

## المقادير للمبعوث الخاص لرئيس غويانا؛ سورية تعزز بعلاقتها مع الدول التي تؤمن بميثاق الأمم المتحدة



الاهتمام المشترك، وفي البناء عليها لتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وأكد أعضاء الوفد الذي ترأسه أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب خلال لقائهم عدداً من الشخصيات الوطنية في قرية بقعاثا، حسب «سانا»، على موقف الفلسطينيين من المأمرات التي تحاك ضد سورية وما قدمته للفضية الفلسطينية من دعم على مدى عقود طويلة، مشددين على تضامن أبناء الشعب الفلسطيني مع أشقايتهم السوريين في وجه المؤامرات التي تحاك ضد بلدهم من تقسيم وإرهاب وإضعاف للموقف الفلسطيني الداعم للقضايا العربية.

من جهته قال وزير الإعلام الفلسطيني أحمد عساف: «عندما أزور الجولان أرى مدى عمق وطنية أبناء هذه الأرض والالتزام والتجذر بالأرض والذي يتأكد يوماً بعد يوم»، مضيفاً: «ما يجعلنا هو معاناة شعب بوجه الاحتلال الذي يسعى لطمس هويتنا والتحدي والصمود بوجه الاحتلال يحق لنا أن نفخر به».

بدوره أكدت الشخصيات الوطنية في الجولان على موقف أبناء الجولان وسورية من القضية الفلسطينية والتضامن بين الشعبين السوري والفلسطيني.

وخلال زيارتهم منزل عائلة الشهيد مدحت الصالح، قدم أعضاء الوفد واجب العزاء بالشهيد، حيث أكد وكيل وزارة الأسرى زيد الوائلي على مدى وفاء الشهيد الراحل الذي عاشه وعرفه داخل معتقلات الاحتلال، مشدداً على ضرورة الوقوف إلى جانب أسرى الجولان وأبنائه دعماً لصمودهم ووجه المحتل الإسرائيلي.

كما زار الوفد منزل عميد الأسرى السوريين صديقي المقت، الذي أكد أن سورية ستبقى قبلة الأحرار وراعية القضية الفلسطينية.

ووضع الوفد السفير الفلسطيني في دمشق سمير الرفاعي، ووزير الإعلام أحمد عساف، ووزير الرياضة عصام قديمي وعدداً من القيادات الفلسطينية.

## مصادر لـ«الوطن»: تفاوض حذر في الفترة القادمة والأمر مرهون بتصرفات «قسد» الجيش يعزز قواته في عين عيسى وعلى طول خط الساجور ومنبج المحطة المنتخبة لمناوراته مع روسيا

الاهتمام الروسي البالغ، حسب قول المصادر، بمنطقة منبج التي تحتفظ فيها الشرطة العسكرية الروسية بوجود عسكري، إذ عززت موسكو عديد قواتها في المنطقة استعداداً، كما يبدو لإجراء مناورات عسكرية جوية وبرية قريباً مع الجيش العربي السوري، على غرار المناورات المشتركة التي جرت الأسبوع الماضي في تل تمر شمال غرب الحسكة وعين عيسى شمال الرقة.

وأكدت المصادر أن روسيا توجه من خلال المناورات العسكرية رسائل قوية إلى النظام التركي بضرورة عدم المس بخطوط التماس الحالية شرق وغرب الفرات، وخصوصاً في المناطق التي تعتبرها ذات نفوذ لها والتي تحت الخطأ أخيراً لتعزيز وجودها العسكري فيها، كما في شمال شرق سورية على اعتبار أنها غدت فاعلاً رئيسياً شرقي الفرات.

وفي إطار «سياسة التحشيد»، استقدم جيش الاحتلال التركي أسس تعزيزات إلى حدود منطقة عين العرب وإلى خطوط تماس تل أبيب في مواجهة التعزيزات التي جلبها الجيش العربي السوري إلى عين العرب وعين عيسى من مطار الطبقة العسكري واللواء ٩٣ جنوب الرقة الخميس، وفق قول مراقبين للوضع شمال وشمال شرق سورية لـ«الوطن».

ولفت المراقبون إلى أن الاجتياح العسكري الروسي - التركي في أفرقة، والمزعم عقده خلال الأسبوع الجاري، قد يخرج بتصورات وحلول ومخارج للمنازق التركي بسبب التصعيد الإعلامي ضد المنطقة.

الجيش العربي السوري عزز مواقعه بقوة شمال المدينة من منطقة العريمة إلى معبر عون السدادات على طول خط نهر الساجور الذي يشكل نقطة فصل طبيعية عن قوات الاحتلال التركي وميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، ودعم قاطعه العسكرية شرق المدينة على طول طريق «M4»، الذي يصل الحسكة بحلب عبر الرقة.

المصدر الذي عر عن تفاؤله الحذر في الفترة القادمة، اعتبر أن هذا التفاوض مرهون بتصرفات «قسد» وقراها الذي يبدو أنه مازال مرهوناً للجنة الأميركية وليس للأجنحة الوطنية حتى الآن.

بموازاة ذلك كشفت مصادر ميدانية في منبج بريف حلب الشمالي الشرقي لـ«الوطن»، أن



تعزيزات للجيش العربي السوري باتجاه عين عيسى (عن الانترنت)

## وفد فلسطيني رفيع يزور الجولان السوري المحتل ويقدم واجب العزاء بالشهيد مدحت الصالح

وكالات

في إطار التضامن الفلسطيني - السوري في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، قام وفد وزاري فلسطيني أمس بزيارة إلى الجولان السوري المحتل.

وأكد أعضاء الوفد الذي ترأسه أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب خلال لقائهم عدداً من الشخصيات الوطنية في قرية بقعاثا، حسب «سانا»، على موقف الفلسطينيين من المأمرات التي تحاك ضد سورية وما قدمته للفضية الفلسطينية من دعم على مدى عقود طويلة، مشددين على تضامن أبناء الشعب الفلسطيني مع أشقايتهم السوريين في وجه المؤامرات التي تحاك ضد بلدهم من تقسيم وإرهاب وإضعاف للموقف الفلسطيني الداعم للقضايا العربية.

من جهته قال وزير الإعلام الفلسطيني أحمد عساف: «عندما أزور الجولان أرى مدى عمق وطنية أبناء هذه الأرض والالتزام والتجذر بالأرض والذي يتأكد يوماً بعد يوم»، مضيفاً: «ما يجعلنا هو معاناة شعب بوجه الاحتلال الذي يسعى لطمس هويتنا والتحدي والصمود بوجه الاحتلال يحق لنا أن نفخر به».

بدوره أكدت الشخصيات الوطنية في الجولان على موقف أبناء الجولان وسورية من القضية الفلسطينية والتضامن بين الشعبين السوري والفلسطيني.

وخلال زيارتهم منزل عائلة الشهيد مدحت الصالح، قدم أعضاء الوفد واجب العزاء بالشهيد، حيث أكد وكيل وزارة الأسرى زيد الوائلي على مدى وفاء الشهيد الراحل الذي عاشه وعرفه داخل معتقلات الاحتلال، مشدداً على ضرورة الوقوف إلى جانب أسرى الجولان وأبنائه دعماً لصمودهم ووجه المحتل الإسرائيلي.

كما زار الوفد منزل عميد الأسرى السوريين صديقي المقت، الذي أكد أن سورية ستبقى قبلة الأحرار وراعية القضية الفلسطينية.

ووضع الوفد السفير الفلسطيني في دمشق سمير الرفاعي، ووزير الإعلام أحمد عساف، ووزير الرياضة عصام قديمي وعدداً من القيادات الفلسطينية.

## طهران تتسق مع حليفها الروسي والصيني قبيل استئناف محادثات فيينا النووية

### عبد اللهيان: في حال عادت أميركا لالتزاماتها فسننفذ ما علينا

وكالات

قبيل استئناف محادثات فيينا النووية في التاسع والعشرين من الجاري، كتفت طهران من نشاطها الدبلوماسي فأجرى وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان سلسلة اتصالات مع نظيره الروسي والصيني، أكد فيهما الوزير دعم بلادهما لإيران في مسارها التفاوضي.

والخارجية الروسية قالت في بيان لها أمس: إن وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره عبد اللهيان، أوليا اهتماماً خاصاً بمستجدات الوضع حول خطة العمل المشتركة الخاصة ببرامج طهران النووي، وأفق استئناف المباحثات الدولية بشأن إمكانية إنهاء هذه الصفة في فيينا.

وأضاف البيان: «أبدى الطرفان تأييدهما لاستئناف الصفقة النووية بصورتها المتوازنة الأصلية التي صدق عليها مجلس الأمن الدولي، وأكد أن هذا هو السبيل الصحيح الوحيد لضمان حقوق ومصالح كافة أطراف الاتفاقات الشاملة».

ولفتت الخارجية الروسية للمدير المكاملة تناولت الزيارة القادمة للوزير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى طهران، بالإضافة إلى مناقشة الوزيرين عدداً من المسائل الملحة المطروحة على الأجنحة الثنائية والإقليمية.

وكالة «فارس» نقلت عن عبد اللهيان قوله: «إذا عاد الجانب الأميركي بالتعاون مع إيران لم يعد لديه مطالب أخرى، فإن إيران ستعود إلى تنفيذ جميع التزاماتها».

وخلال اتصال هاتفي له مع نظيره الصيني وانغ يي، اعتبر عبد اللهيان أن على الأوروبيين والأميركيين أن يدخلوا المفاوضات المقبلة بواقعية للتوصل إلى اتفاق في وقت سريع، مشدداً حسب وكالة «فارس» على أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تواصل السياسة الفاشلة في ممارسة الضغوط القسوى والإرهاب الاقتصادي في حين تدعي التفاوض والاتفاق.

ويخصوص أداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية واجباتها في إيران، عبر عبد اللهيان عن ثقته في أن هذا التعاون سيستمر بشكل جيد في إطار الاتفاقات والقرارات.

## السنة التحضيرية باقية.. ولا إلغاء للامتحان الوطني الموحد

التفاصيل ٩ ص

## التوربو بـ ١,٥ مليون و«المجنونة» ٧٠ ألف ليرة مع بداية الشتاء أسعار المدافئ تحلق

اللاذقية - الوطن

«رغم عدم توافر المحروقات بشكل كاف لتشغيل الصوبيا إلا أن منظرها لوحده يجلب الدفء إلى المنزل»، عبارة يجمع عليها معظم السوريين فيما يخص فصل الشتاء الذي بات يتطلب ميزانية كبيرة لدرء برودته القاسية في ظل عدم توافر وسائل التدفئة بشكل عام.

وتسجل أسعار المدافئ في أسواق اللاذقية، كبقية الأسواق السورية، أرقاماً غير مسبوقه مع وصول سعر مدفأة المازوت توربو، من الماركات المحلية الشهيرة، ذات الحجم الكبير إلى مليون ونصف مليون ليرة، وزيادة بنسبة تصل إلى ١٥٠ بالمئة عن الموسم الماضي.

كما تبدأ أسعار مدافئ المازوت «العادية» من الحجم الصغير الملقبة بـ«المجنونة» من ٤٥ ألف ليرة حتى ٧٠ ألفاً، والمتوسطة من ٩٠ ألفاً حتى ٥٠٠ ألف ليرة.

كما تسجل أسعار مكونات المدافئ في حال البيع بشكل إفرادي أرقاماً فلكية، ليسجل المتر من «البوري» الأبيض ٣٥٠٠ ليرة وما فوق والأسود ٥٥٠٠ ليرة وما فوق حسب النوعية، و«الطاسة» بين ١٥ ألف ليرة حتى ٢٥ ألفاً، في حين كانت سابقاً لا تتجاوز الألف ليرة.

واعتبر مواطنون أن الجهات التموينية ورقابيتها على الأسواق غير مجدية في مسألة ضبط الأسعار والوجود الوزارية لحماية المستهلك التي يتم الحديث عنها.

وأرجع رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد زاهر أسباب ارتفاع أسعار المدافئ إلى غلاء مستلزمات الإنتاج والتصنيع وتكاليف الشحن والنقل باعتبار أن جميعها عوامل تلعب دوراً في ارتفاع الأسعار بالسوق عموماً.

## الحرائق تعود إلى اللاذقية و«الزراعة» تؤكد ضرورة الإبلاغ لسرعة التدخل

اللاذقية - عبيد سمير محمود

أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا أن جهود منظومة الإطفاء نجحت خلال اليومين الماضيين بإخماد عدة حرائق نشبت في أراض حراجية وزراعية في اللاذقية، منها حريق كبير اندلع في أحرار وادي المصعب بريف الحفة، لافتاً إلى تعاون إطفاء الزراعة وفوج الإطفاء والدفاع المدني في إخماد النيران بجهود استمرت ١٠ ساعات متواصلة بتابعة مباشرة من محافظ اللاذقية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار دوبا إلى صعوبة التعامل مع الحريق لاندلاعه في غابة صنوبرية وبيوادي جروف صخرية يصعب على الآليات الوصول إليها، ما اضطر عمال الإطفاء إلى مد خرطوم المياه لمسافات طويلة إضافة لمشاركة حوامه من الجيش في عمليات الإخماد.

وفي بلدة البهلوية، أشار دوبا إلى إخماد حريق زراعي حراجي نشب في قرية الرستن، لافتاً إلى تقدير الأضرار بحوالي ٤٠ دونماً من أراضي الزيتون ومساحات عشبية وأشواك، موضحاً أن





## المجلس الأعلى للاستثمار يجري تتبعاً لمرحل المشاريع الاستثمارية إنجاز مشروع المحطة الواحدة للمستثمر



### الوطن

اجرى المجلس الأعلى للاستثمار خلال اجتماعه أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء تتبعاً لمرحلت تنفيذ المشاريع الاستثمارية الحاصلة على إجازات استثمار مؤقتة لتوليد طاقة كهربائية باستخدام الألواح الشمسية، وتوليد الكهرباء بالطاقات المتجددة، وصناعة الأدوية السرطانية، وصناعة أبحاث الاختراعات التعليمية والطبية والبحثية، وإنتاج مواد صحية وتمتماتها.

وأكد المجلس الإسراع بتسليم المقاسم في المدن والمناطق الصناعية لمشاريع الطاقات المتجددة وفق نظام الأجر وفي حال تم تسليمها وفق نظام البيع يتم حصر صفة استخدام هذه المقاسم للغاية التي أنشئت من أجلها، مشدداً على الإسراع بوضع خريطة وطنية لتحديد الأماكن المخصصة لمشاريع الطاقات المتجددة خارج المدن والمناطق الصناعية.

واستعرض المجلس مذكرة هيئة

الاستثمار السورية حول تتبع السير الإجرائي لطلبات المستثمرين الراغبين بالاستثمار وفق أحكام القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ وتشتمل مشروع تكوير وتعبيد الزيوت النباتية بعدراً الصناعية بتكلفة ٢,٩ مليار ليرة ومشروع صناعة على إجازات استثمار مؤقتة لتوليد طاقة كهربائية باستخدام الألواح الشمسية، وتوليد الكهرباء بالطاقات المتجددة، وصناعة الأدوية السرطانية، وصناعة أبحاث الاختراعات التعليمية والطبية والبحثية، وإنتاج مواد صحية وتمتماتها.

وأكد المجلس الإسراع بتسليم المقاسم في المدن والمناطق الصناعية لمشاريع الطاقات المتجددة وفق نظام الأجر وفي حال تم تسليمها وفق نظام البيع يتم حصر صفة استخدام هذه المقاسم للغاية التي أنشئت من أجلها، مشدداً على الإسراع بوضع خريطة وطنية لتحديد الأماكن المخصصة لمشاريع الطاقات المتجددة خارج المدن والمناطق الصناعية.

واستعرض المجلس مذكرة هيئة

## ٢٤ ألفاً من العاملين في الجهات العامة اقترضوا من «التسليف الشعبي»

### عبد الهادي شباط

كشفت البيانات المالية في مصرف التسليف الشعبي أن المصرف منذ بداية العام الجاري قروضاً بقيمة ٤٤ مليار ليرة استفاد منها نحو ٢٤ ألف مقترض معظمهم (٩٥ بالمئة) من ذوي الدخل المحدود، بينما تجاوزت قيم الودائع لدى المصرف ٢٠٦ مليارات ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين معاون مدير عام المصرف عدنان حسن أن المصرف يهتم بتطوير منتج قروض الدخل المحدود بما يسمح بتحقيق منفعة أكثر للمقترضين من هذه الشريحة التي تمثل أولوية وهناك حالياً مرسلات مع مصرف سورية المركزي لزيادة سنوات تسديد قرض الدخل المحدود لأكثر من ٦٠ شهراً (٥ سنوات) كما هو معمول به حالياً بما يسمح برفع قيمة القرض الذي يمكن للعاملين في الجهات العامة من الحصول عليه مع تخفيض قيمة قسط التسديد الشهري عبر زيادة سنوات وأشهر التسديد وأن ذلك يتم على التوازي مع تعديل بنظم عمليات المصرف في عدة نقاط ومنها رفع معدل نسب التمويل للمشاريع ليصبح التمويل ٧٥ بالمئة بدلاً من ٦٠ بالمئة لتمويل رأس المال العامل و شراء التجهيزات اللازمة للمشروع، بينما أصبحت نسب التمويل ٦٠ بالمئة بدلاً من ٥٠ بالمئة من كلف التأسيس للمشروع، وأن هذه الإجراءات والتعديلات جاءت لتلبية حاجة الغالبات في تأمين التمويل الكافي ومنه تحريك النشاط الاقتصادي وخاصة في المشروعات الإنتاجية والمتوسطة والصغيرة.

وكان مجلس إدارة مصرف التسليف الشعبي أجرى تعديلات مؤخرًا على منح قروض الدخل المحدود للعاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين تتمثل بالاتقافه بـ١٠٠ مليون ليرة من قرض الدخل المحدود وكذلك تخفيض مدة خدمة

## هل تتحقق التوقعات زراعياً هذا الموسم.. الوضع مقبول لكن للفلاحين رأي آخر وزير الزراعة لمديري الزراعة: هناك تقصير.. وسنحاسب كل من يتهاون بالخطة وصرفنا ٢٢٥ موظفاً شاركوا في التخريب الذي حصل

### هشام غانم



عاد وزير الزراعة محمد حسان قفنا ليؤكد أن جديد أهمية الزراعة وأهمية استثمار أعلى حسب قيم أجورهم الشهرية والتعويضات الفائتة التي يحصلون عليها حيث يتم اقتطاع ٤٠ بالمئة من الأجر الشهري بينما تتم إضافة ١٠٠ بالمئة من التعويضات الثابتة التي يحصل عليها العاملون في الجهات العامة، على حين بقي سعر الفائدة المطبق على قروض الدخل المحدود هو ذاته ٧ بالمئة على شكل فائدة ثابتة، وأن هذا السعر المنخفض من قيمة قسط التسديد الشهري عبر زيادة سنوات وأشهر التسديد وأن ذلك يتم على التوازي مع تعديل بنظم عمليات المصرف في عدة نقاط ومنها رفع معدل نسب التمويل للمشاريع ليصبح التمويل ٧٥ بالمئة بدلاً من ٦٠ بالمئة لتمويل رأس المال العامل و شراء التجهيزات اللازمة للمشروع، بينما أصبحت نسب التمويل ٦٠ بالمئة بدلاً من ٥٠ بالمئة من كلف التأسيس للمشروع، وأن هذه الإجراءات والتعديلات جاءت لتلبية حاجة الغالبات في تأمين التمويل الكافي ومنه تحريك النشاط الاقتصادي وخاصة في المشروعات الإنتاجية والمتوسطة والصغيرة.

وقال وزير الزراعة محمد حسان قفنا إن تسير وحول الخطة الإنتاجية قال إنها تهدف إلى المسارح مع تأمين كل مستلزمات الإنتاج للأراضي التي هي تحت السيطرة، لافتاً إلى أن هناك نشتنا بالخطة وعدم تنظيم عملاً الإعلان مبكراً عن الخطة الإنتاجية معرفة ماذا يريد كل فلاح أن يزرع وما المساحات وما مستلزمات الإنتاج المطلوبة لافتاً إلى أن بعض المديرات حتى الآن لم تنته من الكشف الحسي أو منح التنظيم الزراعي حتى الآن لأننا لا نعرف من المحروقات عملاً أن احتجاجنا اليومي ٨ ملايين ليرة ولا يتوافق لدى الحكومة أكثر من ٥,٥ ملايين ليرة يومياً على سعر ٥٠٠ ليرة سورية لللتر.. لافتاً إلى أنه سوف يتم إعطاء كل محافظة حصتها من مادة المازوت كاملة وفق كتب رسمية من مديري الزراعة وإذا كان هناك أي خلل في تأمين «المازوت» فهو من لجنة المحروقات في المحافظة.

وزير قال نحن مع الفلاح لتأمين كل مستلزمات الإنتاج حسب الإمكانيات، مبيّناً أن الأمور لتاريخه مقبولة لأن الموسم

المشكلة بالتعاقد وبقوات الأسعار وغيرها. الوزير أكد أن هناك مشكلة بموضوع تتبع نسب الإنفاق التي تؤكد الأرقام أنها ضعيفة وبعضها لم يصرّف، الأمر الذي يتطلب حلولاً من المعنيين، الوزير أشار إلى أن هناك مخالفات حيث المتاجرة تكون بمستلزمات الإنتاج.

المشكلة بالتعاقد وبقوات الأسعار وغيرها. الوزير أكد أن هناك مشكلة بموضوع تتبع نسب الإنفاق التي تؤكد الأرقام أنها ضعيفة وبعضها لم يصرّف، الأمر الذي يتطلب حلولاً من المعنيين، الوزير أشار إلى أن هناك مخالفات حيث المتاجرة تكون بمستلزمات الإنتاج.

المشكلة بالتعاقد وبقوات الأسعار وغيرها. الوزير أكد أن هناك مشكلة بموضوع تتبع نسب الإنفاق التي تؤكد الأرقام أنها ضعيفة وبعضها لم يصرّف، الأمر الذي يتطلب حلولاً من المعنيين، الوزير أشار إلى أن هناك مخالفات حيث المتاجرة تكون بمستلزمات الإنتاج.

## وزارة التموين تجدد عبوة واحدة فقط من الزيت شهرياً للعائلة عبر الذكية يوسف لـ«الوطن»: طرح عبوة واحدة استخفاف بعقول المواطنين!

### رامز محفوظ

استغرب الخبير الاقتصادي عمار يوسف من قيام وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتحديد عبوة واحدة من زيت دوار الشمس لكل عائلة شهرياً عبر البطاقة الكترونية بسعر ٧٢٠٠ ليرة، متسائلاً ما الألية التي تعمل بها وزارة التموين من خلال إصدار مثل هذا القرار وماذا ستوفر شهرياً على العائلة عندما تترجح بيع اللتر الواحد المخصص للعائلة شهرياً في صالات السوبرية بسعر ٧٢٠٠ ليرة؟ وبين يوسف أن سعر العبوة في السوق ٩٥٠٠ ليرة وهي تستيع العبوة بسعر ٧٢٠٠ ليرة وبالتالي ستوفر على العائلة عند تحديد عبوة واحدة فقط مطالين الوزارة الأمر معيب وغير مرض للمواطن السوري، ولفت إلى استهلاك العائلة الواحدة الاستهلاك من ٥ أشخاص في الحد الأدنى من زيت نوار الشمس ٣ أو ٤ عبوات شهرياً وطرح عبوة واحدة عبر البطاقة الإلكترونية استخفاف بعقول المواطنين، والكمية المطروحة لا تكفي أي عائلة شهرياً مهما كان عدد أفرادها، وكانت قد بدأت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أسس بيع عبوة واحدة من زيت دوار الشمس لكل بطاقة الكترونية بسعر ٧٢٠٠ ليرة سورية وذلك في مجتمعات وصالات اليوم مع المؤسسة السورية للتجارة. وأشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم خلال مؤتمر صحفي عقده الأربعاء الماضي أنه



الاستيراد منها هي أوكرانيا، لافتاً إلى أن سعر الطن المتري الواحد المستورد من أوكرانيا والذي يعادل ١١٠٠٠ لتر زيت كان منذ ستة أشهر حدود ٤٥٠ دولاراً وسُحّته إلى سورية يقارب ٢٨٠ دولاراً، أي إن سعر اللتر الواحد عند وصوله إلى مرافق اللادقة حدود ١٢٥٠ ليرة من دون الضرائب الجمركية وغيرها من التكاليف الأخرى. وأكد أن هناك غياباً كاملاً لدور وزارة التموين حالياً وهي غير قادرة على القيام بدورها المنوط بها، مشيراً إلى أنه نتيجة الفساد الموجود في الوزارة وقلة الإمكانيات بالسيطرة على السوق بالشكل المطلوب يتحول أي قرار يصدر عنها إلى قرار فاشل ويهدد المواطنين فمن ذلك حتمًا، ورأى عدد من المواطنين أن الكمية التي حددتها الوزارة للعائلة عبر البطاقة الإلكترونية غير كافية ولا تغطي الحاجة الشهرية ولا تخفف عبئاً عن المواطن في ظل غلاء سعر الزيت في السوق. وأكد آخرون أنه من غير المعقول أن يذهب المواطن ويقف على الدور للحصول على عبوة واحدة فقط مطالين الوزارة بزيادة الكميات المخصصة للعائلة شهرياً، وكانت قد بدأت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أسس بيع عبوة واحدة من زيت دوار الشمس لكل بطاقة الكترونية بسعر ٧٢٠٠ ليرة سورية وذلك في مجتمعات وصالات اليوم مع المؤسسة السورية للتجارة. وأشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم خلال مؤتمر صحفي عقده الأربعاء الماضي أنه

الذهب يرتفع أربعة آلاف ليرة خلال ٤٨ ساعة

الوطن

حققت أسعار الذهب ارتفاعاً جديداً بعد أن شهدت استقراراً على مدى الشهر الماضي بسعر ١٦٩,٠٠٠ ليرة ليعيار ٢١، و١٤٤,٨٥٧ ليرة ليعيار ١٨، وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بدمشق فقد زاد السعر حوالي أربعة آلاف ليرة ليسجل عيار ٢١ ١٧٣,٠٠٠/ ليرة مبيعاً وشراءً /١٧٢,٥٠٠/ وبالنسبة ليعيار ١٨ فقد وصل إلى /١٤٨,٨٨٦/ مبيعاً /١٤٧,٧٦٦/ شراءً ليرة ناهيك عن ارتفاع سعر الأونصة العالمية بشكل كبير إلى ١٨١٩ بعد أن كان ١٧٧٥ وفيما يخص الليرات الذهبية الذي تعد للدخار فقد وصلت إلى ١٤٥,٥٠٠ ليرة بعد أن كانت ١٣٧,٠٠٠ ليرة، وتحدد أجرة الصياغة النهائية للغرام حسب الاتفاق بين الصانع والزبون بشرط ألا تتجاوز الحدود المفقولة أي ١٥,٠٠٠ ليرة سورية للغرام الواحد. ودعت الجمعية الحرفيين إلى ضرورة الالتزام بالتسعيرة عنها حيث بعد الذهب أساساً للاقتصاد الوطني. وقد شهدت أسواق موسم خلال الشهرين الماضيين إقبالاً ملحوظاً نتيجة موسم الصيف والأعراس إضافة إلى زيارة المغتربين للبلاد، وأن الذهب هو السلعة الوحيدة التي على مستواها السعري تبعاً لاستقرار الأوضاع العامة، ولكن بسبب ارتفاع أسعار الذهب بشكل كبير أضطرت النساء للجوء إلى البدائل كالتفضة وما يسمى بالذهب البرازيلي الذي انتشر في الآونة الأخيرة وبسبب سعره المنخفض مقارنة مع الذهب الخالص حيث يشهد غرام التفضة قباتاً، ولكنه يرتفع عن السوق العالمي لكونه يخضع لتبعات محلية أخرى كاجور الشحن حيث سجل سعر غرام التفضة عالمياً ٠,٧٥ دولار وسعر غرام الذهب محلياً ٢٨٠٠ ليرة سورية وسعر غرام التفضة المشغول ٣٦٠ ليرة سورية.

## الإستراتيجية الحكومية للطاقة البديلة ناقصة الكهرباء تشتري الكيلو بـ«السنث يورو» وتبيعه بليرتين أكاديميون: الصناعيون والتجار يحصلون على دعم حكومي بالكهرباء أكثر من أصحاب المنازل

### طلال ماضي



٧ ب سنتات يورو بسعر الصرف الرسمي الصادر من مصرف سورية المركزي حالياً أي ما يعادل نحو ٢٠٥ ليرات وفق سعر الصرف الحالي، وهذا السعر أقل من كلفة توليد في محطات التوليد التي تعمل على الفول، والتي تبلغ نحو ٣٠٠ ليرة وفق سعر الفول الفعلي، وأشار على إلى أنه من عوائق انتشار الطاقات المتجددة هو الكلف التأسيسية العالية لها، وغياب آليات التمويل اللازمة لذلك، وبالتالي وجود منصات تمويل خاصة لمشاريع الطاقات المتجددة ولاسيما المشاريع التي تقام على جانب الطرق بحيث يصعب مستهلك الطاقة منتجها، ومن هنا تأتي أهمية صندوق دعم الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة الذي أحدث بالقانون رقم ٢٣ لعام ٢٠٢١، حيث سيقيم الصندوق قروضاً من دون فوائد أو دعم فوائد القروض التي يحتاجها المواطن للاستفادة من المصادر المتجددة في تأمين كل أو جزء من حاجته. وأضاف على تعمل لجنة موسعة في وزارة الكهرباء على إعداد مشروع قانون للطاقات المتجددة يتضمن حوافر لتشجيع مستهلكي الطاقة للذهاب إلى الطاقات المتجددة في الوقت الذي قد يتم فيه إلزام بعض الشرائح من المستهلكين، ولاسيما الصناعيين تأمين جزء من حاجتهم من الكهرباء عبر المصادر المتجددة، بالإضافة إلى تحفيز توطين صناعة الطاقات المتجددة، وتشجيع الاستثمار في إقامة مشاريع لإنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة بما يسهم في تحقيق الإستراتيجية المحددة حتى عام ٢٠٣٠ وتحقيق الأهداف الموضوعة.

في النهاية هذا الواقع القائم لا يمكن أن يستمر في ظل الطاقة القائمة وطريقة الحصول على الدعم بالنسبة للصناعيين تأمين جزء من حاجتهم من الكهرباء عبر المصادر المتجددة، بالإضافة إلى تحفيز توطين صناعة الطاقات المتجددة، وعدالة أكثر وتخفيف مشجحة لكل من يخطو باتجاه الاعتماد على الطاقة البديلة.

دفع تكاليف المشروع من سعر اللوح الواحد ٧٠٠ ألف ليرة استطاعته ٥٠٠ واط وانقرتر ٢ كيلو ٣ ملايين ليرة غير كابات التوصيل وبطارية أنبوية ١٥٠ ٣٢٥٠ ليرة، والمعامل الصناعية تحصل على الدعم أضعاف المواطن فإذا كان المعدل يحصل ١٠ كيلو ويضع ضئيم ١٢٠٠ ليرة في حين تعلفهم على الوزارة ٣٢٥٠ ويستهلك الصناعي ١٠ أضعاف المواطن فهو يحصل على الدعم أكثر منه وهذا الواقع بحاجة إلى إعادة نظر. المستثمر الممول للطاقة الكهربائية يأخذ قرضاً مدعوماً لمشروع والدولة تشتري منه الكهرباء بسعر ٢٥٠ ليرات عن كل واط ساعي وانا كمواطن غديت بيتي أو مشروع بالكهرباء ماذا لا تعطيني الدولة مئة قيمة الدعم يسأل الدكتور محمود، وفي حال لا يوجد عائد للمواطن وأصحاب المشاريع الصغيرة والدولة توفر الكهرباء بسعر قليل فما الذي يجبره على

يرى أكاديميون أن إستراتيجية وزارة الكهرباء المتبعة لتشجيع الاستثمار بالطاقات البديلة هي إستراتيجية ناقصة وتقوم على حساب خزينة الدولة لدعم المشاريع التي تولد الكهرباء وتبيعها للدولة في حين المواطن الذي ينتج الكهرباء ذاتياً ولا يستهلك من شبكة الدولة لا يتألم من الدعم أي سنت. وأشار الأكاديميون إلى أن عقد وزارة الكهرباء مع المستثمرين بالسنت يورو لأول مرة يحدث في سورية وتدفق الوزارة على أول شهر فن كل كيلو واط ساعي ٢٠٥ ليرات وتبيعه للطاقة المنزلي في الشريحة الأولى بليرتين وللصناعيين بين ١١٠-١٢٠ ليرة للكيلو واط. الباحث في الطاقة البديلة والأكاديمي الدكتور المهندس علي محمود يرى أن أي مشروع لإنتاج الطاقة البديلة أقدم منذ سنوات بكلفة بسيطة استمر رأس ماله واليوم يحصل أرباحاً طائلة بتكاليف تشغيلية بسيطة، في حين المواطن الذي قام بتكوير طاقة بديلة بكلفة تزيد على ١٥ مليون ليرة، ولا يستهلك من شبكة الدولة ويوفر عليها لا يستفاد من الدعم، وهنا مفارقة كبيرة في طريقة الحصول على الدعم وبجاجة إلى إعادة النظر، وسأل محمود عن سبب عدم تركيب عدادات لأصحاب المشاريع الخاصة بالطاقة البديلة والتي يستفيد منها لمشاريعه ويوفر على الدولة استهلاك طاقة كهربائية، وفي حال قامت الوزارة بإيجاد طرق لتقديم الدعم لأصحاب المشاريع الخاصة فسجدت خلال فترة قصيرة أن أغلبية المزارعين تحولوا إلى دفع على البطاقة البديلة، في حين اليوم ما الذي يدفعهم إلى دفع تكاليف تزيد على ١٥ مليون ليرة والكهرباء توفرها لهم الدولة بسعر الكيلو ليرتين، والمخطئ يقول كل من لديه مشروع خاص يتم تركيب عداد له ومنحه الدعم بقيمة الإنتاج لتشجيع صغار المستثمرين، وفي حال قامت الوزارة بهذا الإجراء فسجدت المحطات منتشرة



## أسعار جنونية للمدافئ

## التوربو بـ١,٥ مليون و«المجنونة» بـ٧٠ ألف ليرة

الإلاقية- عبيد سمير محمود

«رغم عدم توافر المحروقات بشكل كاف لتشغيل الصوبيا إلا أن منظرها لوحدته يجلب الدفء إلى المنزل»، عبارة يجمع عليها معظم السوريين فيما يخص فصل الشتاء الذي بات يتطلب ميزانية كبيرة لدراء برودته القاسية في ظل عدم توافر وسائل التدفئة بشكل عام.

ويشكو مواطنون ارتفاع أسعار المدافئ بشكل كبير جداً مقارنة بالدخل الشهري، متسائلين عن سبب الارتفاع الجنوني لأسعار الصوبيات كما باقي المواد من دون أن تشهد أجورهم أية زيادة، وفق قولهم. وذكر أحد المواطنين أن الجهات التنموية وراقبتهم على الأسواق غير مجدية في مسألة ضبط الأسعار والوعود الوزارية لحماية المستهلك التي يتم الحديث عنها، معتبراً أن التسويق، وقد بلغ عدد المشاريع التي شارك بها في المرتفعة للتجار على حساب جيب المستهلك. وشروعاً متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة وجميعها لا لحمايته كما يدعون، وفق تعبيره.

وتسجل أسعار المدافئ في أسواق اللاذقية أرقاماً غير مسبوقة مع وصول سعر مدفأة المازوت توريبو - من الماركات المحلية الشهيرة- ذات الحجم الكبير إلى مليون ونصف مليون ليرة، لتسجل زيادة بنسبة تصل إلى ١٥٠ بالمئة عن الموسم الماضي. على حين تبدأ أسعار مدافئ المازوت «العادية» من الحجم الصغير الملقبة بـ«المجنونة» من ٤٥ ألف ليرة حتى ٧٠ ألفاً، والمتوسطة من ٩٠ ألفاً حتى ٥٠٠ ألف ليرة، كما تسجل أسعار مكونات المدافئ العمل المازوت بشكل إفرادي أرقاماً فلكية، ليسجل المتر من «البوري» الأبيض ٣٥٠٠



ليرة وما فوق والأسود ٥٥٠٠ ليرة وما فوق حسب النوعية، و«الطاسة» بين ١٥ ألف ليرة حتى ٢٥ ألفاً، في حين كانت سابقاً لا تتجاوز الألف ليرة. وبالعودة إلى رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد زاهر، أكد له «الوطن» أن العمل المازوت متابع الأسواق وعمليات البيع بما يخص المواد الموسمية ومنها

المستورد وهؤلاء يدورهم عليهم تقديم بيانات كلفة بالمواد المنتجة لديهم. وتابع القول: إن القانون يحدد هامش ربح لكل منهم، لتكون البيع وفق بيانات الكلفة، منوهاً بأن عدم وجود بيان كلفة يعرض المخالف للسجن ثلاث سنوات وغرامة ١٠ ملايين، إضافة لوجود إجراءات قانونية رادعة تقضي بحيازة فواتير والتزام بالسعر وكل مخالف تتم معاقبته بالقانون ومنهم من يبيع بسعر زائد يتم سوقيه موجوداً إلى القضاء المختص ومخالفات أخرى تستوجب دفع غرامات مالية منها غرامة عدم حيازة فواتير لدى بائع المازوت تصل حتى ١٠٠ ألف و١٥٠ ألفاً ببيع الجملة.

وشدد رئيس دائرة حماية المستهلك على ضرورة الإعلان عن السعر بشكل واضح ضمن المحال ليكون ظاهراً للمستهلك، لافتاً إلى أن أي شكوى تقدم للدائرة تتم معالجتها فوراً. وحول ارتفاع أسعار المدافئ، اعتبر زاهر أن غلاء مستلزمات الإنتاج والتصنيع وتكاليف الشحن والنقل جميعها عوامل تلعب دوراً في ارتفاع الأسعار بالسوق عموماً.

## اقترح منح ترخيص مؤقت للمشاريع الصغيرة

## دورات للشباب حول الزراعة والخياطة وصيانة الموبايلات

طرطوس- ربا أحمد

يقدم فرع هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بطرطوس خدمات مجانية للمشاريع في مجال التدريب والتسويق، وقد بلغ عدد المشاريع التي شارك بها في المعارض التي أقامتها الهيئة في المحافظات كلها ١٧٧ مشروعاً متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة وجميع المجالات من ضمنها المشاريع المشاركة في معرض الباسل للإبداع والاختراع.

كما يقوم بتنفيذ دورات مجانية لعدد من أصحاب المشاريع في مجالات التسويق والمحاسبة وتحسين المشروع، إضافة إلى إعداد دراسات جدوى اقتصادية لعدد من المشاريع التي يرغب أصحابها في التمويل عن طريق مصارف خاصة، ومساعدة عدد من المشاريع الريفيه بالحصول على ترخيص مؤقت وإعفاء من الرسوم والضرائب لمدة عام عن طريق محافظة طرطوس وإعداد ٤٠ دراسة جدوى اقتصادية خاصة بمشاريع ذوي الإعاقة وإرسالها للمحافظة بناء على طلبها.

وذكرت مدير الفرع ورود سليمان له «الوطن» أنه تمت موافاة المحافظة بـ٢١ مشروعاً جديداً من المشاريع المسجلة لدى الفرع والتي يطلب أصحابها تقديم دعم مادي لتنفيذ مشاريعهم بناء على توجيهات من وزارة الإدارة المحلية، وتم اختيار ١٨ مشروعاً منها بانتظار تحديد الجهة التي ستساعدهم في التمويل من قبل وزارة الإدارة المحلية.

وأوضحت سليمان بخصوص الأولويات التي يجب أن تتوافر لإنتاج فكرة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر أنه يجب أن يتم منح تسهيلات عند التراخيص كإعفاء ترخيص مؤقت لمدة سنتين بشكل مجاني بحيث يكون صاحب المشروع قادراً على تسويق منتجاته بأمان وبالتالي تحسين مشروعوه وقدرته على دفع تكاليف الترخيص الدائم وإعفاؤه من الرسوم والضرائب لأول ثلاث سنوات من عمر هذا المشروع.

وبالنسبة للمشاريع الصناعية يجب أن يتم تلحظ طبيعة كل محافظة على حدة في الشروط المطلوبة لترخيص أي منشأة صناعية فمثلاً لا يمكن أن يعمل مشروع صناعي في طرطوس معاملة مشروع صناعي في حلب أو دمشق والإكثار من المعارض المجانية التي تدعم المشاريع تسويقياً إضافة إلى فتح أسواق دائمة للمشاريع المتنامية الصغر في مراكز المدن وخاصة للمشاريع التي في الأرياف البعيدة.

في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وفي تنمية المناطق الحليّة مكان إقامة الحاضنة.

وبرنامج المعارض والأنشطة الترويجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتتمكن المشروعات من المشاركة بالمعارض الداخلية والخارجية ومعرفة متطلباتها، وتسهيل تسويق منتجاتها.

وعن المشاكل والصعوبات التي تعترض عمل فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بطرطوس أشارت سليمان إلى أن أبرز الصعوبات هي عدم وجود جهة تمويلية مرتبطة بالهيئة لتقديم القروض الميسرة لأصحاب المشاريع، وصعوبة تأمين الضمانات التي تتطلبها المصارف وارتفاع نسبة مساهمة المستفيد من إجمالي المساهمة ذاتية لا تقل عن ٥٠ بالمئة من إجمالي تكلفة المشروع، وهذا ما لا يقدر على تأمينه معظم رواد الأعمال إلى جانب ضعف ثقافة العمل لدى أغلب الشرائح حيث مازال الكثير يرغب في وظيفة قطاع عام ويخاف من إقامة مشروع خاص أو العمل لدى القطاع الخاص وكذلك مشكلة تعدد الجهات التي تعمل في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة وعدم التنسيق بينها.

ويخصص أبرز ما قام به الفرع خلال العام الحالي ببناء سليمان أن عدد الدورات التدريبية المنقذة حتى تاريخه بلغ ٤٢ دورة وبلغ عدد المتدربين منها ٦٣٠ خريجاً منهم طالبو عمل ورواد عمل وأصحاب مشاريع حيث شملت هذه الدورات اختصاصات متعددة (محاسبة - ICDL - سكرتارية تقنية - زراعة فطر - ترميز - صناعات غذائية - صناعة منظفات - خياطة - حلاقة نسائية - صيانة حاسب - صيانة موبايل - تصديقات كهربائية - تحليل إحصائي - تحليل مالي واتخاذ قرار استراتيجي - الطاقة البديلة - التحكم الآلي - ماركه مسجلة - تسويق - تجارة الكترونية - صناعة خبز - بوتاج) وإقامة سوق للمنتجات الريفيه خلال الفترة الممتدة من ١ لغاية ٥ آب ٢٠٢١ حيث شمل السوق مشاركة ٤٣ مشروعاً ريفياً من ريف طرطوس وتم تقديم الإيامة المجانية لهم إضافة إلى ستاندن مجاني، كما أرسل عدد من المشاريع الصغيرة للمشاركة المجانية في المعارض التي تقيمها الهيئة في المحافظات /حماد- حصص- اللاذقية- حلب/ وإعداد برامج جدوى اقتصادية لعدد من المشاريع التنموية، إضافة إلى القيام بعدة جولات على البلديات والشعب الحزبية في المناطق التي تضررت بالحرائق وتجهيز برامج تدريبية لتتقيد في تلك القرى كنوع من الدعم للشباب فيها في ظل هذه الظروف من قلة مواصلات وارتفاع أجور النقل.

إضافة لبرنامج حاضنات الأعمال ويهدف البرنامج إلى تقديم خدمات الدعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحترفة ولاسيما المشروعات الناشئة منها المتخصصة بنشاط محدد أو نشاطات متشابهة، وتعزيز مساهمتها



## ٧٢ ألف لتر لمدارس القنيطرة و٥٠ لتراً لكل مدفأة حكومية شهرياً

## إيقاف مخصصات المولدات للجهات الإدارية ومنح نصف كمية السيارات والجرارات الزراعية

القنيطرة - خالد خالد

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات فرج صقر أن لجنة المحروقات الفرعية بالقنيطرة اعتمدت خطة البرنامج الشهري لتوزيع مادة المازوت خلال تشرين الثاني الجاري حيث تم تخصيص أرض المحافظة بـ٧٨ طن مازوت و٥٢ طناً بالنسبة لتجمعات أبناء القنيطرة بريف دمشق (الطلب ٤٢ ألف لتر)، و٣٩ طن بزيين على أرض المحافظة وكذلك الأمر بالنسبة لمخصصات تجمعات ريف دمشق، وأشار إلى أن اللجنة ناقشت واقع المحروقات في المحافظة وآلية توزيع الكميات الواردة إليها على الجهات العامة وقطاع الزراعة والنقل والمخازن والمحطات والمراكز بشكل يغطي كل المناطق على أرض المحافظة وفي تجمعات ريف دمشق. وأوضح صقر أن اللجنة اعتمدت آلية توزيع المحروقات حسب النسبة الحالية المقررة للدفعة الأولى والمقررة بخمسين لتراً على أرض المحافظة خلال الشهر الحالي وإنهاء التوزيع على أرض محافظة ريف دمشق الشهر القادم لوجود عدد كبير من السكان في تلك التجمعات من خارج أبناء المحافظة لقلوا بطاقتهم الذكية إلى القنيطرة.

وأشار صقر إلى إجراءات اتخذتها لجنة المحروقات ومنها الموافقة على تحويل أربعة مراكز محروقات إلى محطات وهذا توجه يعود إلى لجنة المحروقات وتوجه بعود إلى لجنة المحروقات ولفت إلى توزيع مازوت التدفئة للجهات العامة ويعد ٥٠ لتراً شهرياً لكل مدفأة في الدوائر الرسمية وتخصيص مديرية التربية بثلاثة طلبات والإسراع في توزيع المادة أن كون المحروقات فوراً كون المحروقات باردة ما يصعب في مصلحة الطلاب. كما قررت اللجنة عدم تزويد المولدات التابعة للجهات الإدارية بمادة المازوت إلا



## إلغاء موافقات الغاز للجهات العامة

في تطوير العمل وتحديد الصلاحيات دراسة من قبل مكتب الأليات في رئاسة مجلس الوزراء وتخصيص محطة بيع دمشق، مستغنياً تجميع فرع المحروقات رغم المناشدات من الأهالي والتوصيات من مجلس المحافظة والمكتب الكثير التي أرسلتها المحافظة لوزارة النفط بهدف إعادة تفعيل فرع المحروقات، علماً أن عدد المحطات والمراكز بالمحافظة يتجاوز ٥١ عدا عن جهات القطاع العام، وهذا الرقم يوازي محطات ومراكز العاصمة دمشق.

وبين عضو المكتب أن اللجنة درست واقع الزراعة في المحافظة واستعدادها لتوزيع مادة المحروقات على الأراضي الزراعية بعد تقديم الكشوف الحسية اللازمة من مديرية الزراعة وستتم دعم السيارات التي تحمل مستلزمات الإنتاج من مصادر الإنتاج إلى أرض المحافظة والإستمرار في تزويد السيارات الزراعية والجرارات بمعدل نصف المخصصات عن طريق الجمعيات اللائحة.

وأوضح صقر أنه تمت دراسة واقع الغاز حيث بين مدير فرع غاز دمشق وريفها بأن هناك قراراً بإلغاء جمع الموافقات للجهات العامة وحصرها فقط على البطاقة الذكية وفق تعميم وزارتي، إضافة إلى الإستمرار بتخفيض مخصصات الجهات العامة الحاصلة على الموافقات اللازمة وعدم تزويدها حالياً لاتصاح الرؤية حول التوزيع من خلال البطاقة الذكية.

بذكر أن عدد البطاقات الذكية على أرض المحافظة نحو ٢٥ ألف بطاقة وعددها بتجمعات ريف دمشق نحو ٥٠ ألف بطاقة ووفق عدد الطلبات الواردة للمحافظة من مادة المازوت وحصر التدفئة بـ٣٠ ٪ من عدد الطلبات فإن الحاجة إلى ستة أشهر لتوزيع كمية ٥٠ لتراً على العوائل بتجمعات ريف دمشق، ومطالب أبناء القنيطرة بزيادة الكميات وتفعيل عمل فرع المحروقات أسوة بباقي المحافظات، فالقنيطرة تستحق المزيد من الدعم والاهتمام؟

## صباح الوطن

غانم محمد

## الأهم يا (مؤقتة)

عندما يقال اتحاد كرة القدم، ويتم تكليف لجنة مؤقتة، فإن المهمة الأساسية لهذه اللجنة هي التحضير لانتخاب اتحاد كرة جديد، وليس التخطيط لإدارة اللعبة، ويحكم على نجاح اللجنة من خلال نجاحها بإدارة العملية الانتخابية.. صحيح، أن ما واجهها إدارة اللعبة خلال توليها المسؤولية، ولكن في الأمور المعالجة فقط، ومن دون أن نتخبط في (الاستراتيجيات)، ويبقى الأساس كما أسلفنا هو إدارة الانتخابات وتصحيح مسارها وقوانينها إن كان هناك ما يستدعي ذلك.. حتى الآن لم يتم التطرق من قبل اللجنة إلى أي شيء يخص موعدا، وأقتح باب الترشيح لها، ولا إذا ما كانت هناك تعديلات في النظام الانتخابي.

الموضوع مهم جداً، وشائك أيضاً، ووفق النظام المعمول به حالياً، فقد يأتي إلينا من (الطاقة) من خرج من الباب، واليعد إلى تكرار ذات الأسطوانة وإلى ذات الآليات التي أوصلتنا مع كرتنا إلى ما نحن عليه اليوم.. النظام الحضور لتدريب المنتخب خلال الجراحة في الطرح المطلوبة، والتأخير مبرر إذا ما كانت هناك تعديلات جزئية في العملية الانتخابية، ولا يكفي الحديث عن حمص المحافطات وعن استثناء اللاعبين الدوليين، فهذه (شكليات) قد لا تحدث أي تأثير، وما تنتظره وتحدث عنه، ونطالب به، والذي يشكل أساس هذه العملية هو من ستكون له كلمة بالانتخابات، أي الجمعية العمومية، ومن قادري على إحداث التغيير المنتظر؟

هذه النقطة تحديداً هي ما نتمنى أن تعمل عليه اللجنة المؤقتة في اتحاد كرة القدم، والتي يجب عليها طرح رؤيتها عبر موقع اتحاد كرة القدم للمناقشة مع متابعي كرة القدم، والذين قد يعنون هذه التعليمات من خلال ملاحظاتهم قبل اعتمادها بشكل رسمي.

ستكون مصطرين للانتظار من الاتحاد الكروي الذي تمت إقالته إن أتت انتخاباتنا الكروية القادمة بتشكيلة (فوتوكوبي) عن التشكيلة الحالية.

66

## في المؤتمر الصحفي لاتحاد السلة.. فبايان خارج التغطية ولهذه الأسباب سيتأخر وصول المدرب ساليرو



مهتد الحسني

لم يكن المؤتمر الصحفي الذي عقده اتحاد السلة مساء يوم الأربعاء الفائت عادياً، بل حمل في مجرياته ومناقشاته العديد من القضايا التي تخص تحضيرات المنتخب الوطني وحدي جازيته لدخول التصفيات العالمية بعد أيام قليلة، لكنه في الوقت نفسه حفل بكثير من التساؤلات وإشارات الاستفهام، وسنأتي تباعاً على ذكر ما دار من نقاشات خلال المؤتمر.

خلل جوهرى

سنبداً من خلل جوهرى في إستراتيجية تحضير المنتخب والتجويرات التي تخفي بين سطورها جهلاً قاضحاً أو عجزاً كاملاً، فبالرغم من أن الحارس أو على المال العام هو سبب التعاقد مع المدرب الأمريكي جوزيف ساليرو بنظام الحضور لتدريب المنتخب خلال التواجد، نسي القانونيون على الاتحاد بأن التعاقد بهذه الطريقة هو البهر الحقيقي للمال، فدفع مبلغ ٥٥٠٠ دولار للمدرب للحضور لمدة عشرة أيام يضيف منها يوماً للوصول والمغادرة، وهذا مكلف أكثر بكثير من دفع المبلغ نفسه مقابل تدريب شهر كامل.

وأكد البعض أن المدرب ساليرو غير متفرغ للمنتخب، ولديه استحقاقات مهنية وتدريبية لها الأولوية تحول دون وجوده، وذلك نتيجة تقاسم اللجنة المؤقتة في التوقيع معه بعد تأهل المنتخب، فتوجه نحو فرص تدريبية بديلة لاستثمار نتائجه الجيدة مع المنتخب.

لذلك تأتي التبريرات على نمط ما سمعناه خلال فترة عمل الملوك إلا أن غياب اللاعبين في كرة القدم قد يبرر غياب الملوك، ولكن وجودهم في كرة السلة يفقد اتحاد كرة السلة وساليرو أي عذر أو حجة لتبرير تدريبات الريمو كوتترول والبلبي ستشين.

لذلك ستقف في صف المندمسين من ارتكاب اتحاد كرة السلة الحالي ما عابه على اتحاد كرة القدم أيام نيل معلول.

ونعلم تأسماً أن وجود المدرب مع

المنتخب يحقق فوائده كثيرة من خلال اطلاعه المباشر على مستويات اللاعبين والجهز المساعد، وببساطة شديدة تصحيح أي خطأ فور وقوعه بدل الانتظار لتسجيل التدريب ثم تحميلها بواسطة الانترنت ووصولها في توقيت متباين نتيجة فروقات التوقيت مع مكان وجود المدرب في كندا.

والأمر الآخر الذي يفرض وجود المدرب هو وجود أكثر وأهم لاعبي المنتخب داخل سورية، ما يمنح المدرب فرصة كبيرة لنقل أفكاره وتطبيق تدريباته مع المنتخب الوطني لكونه شارك مع منتخب الأجنبي قبل سن ١٦، لذلك سقط الستار اللومعي المبنى حول ملف استعانة اللاعب فبايان للاتحاق بالمنتخب الوطني، ولتبع بالدليل الإقناع أن القائمين على متابعة إجراءات استعدائه واستكمال وتائق مشاركته لدى الاتحادين الآسيوي والدولي في الطريق يكونوا على علم ودراية في الطريق الذي ساروا به، ورغم إشارتنا المتكررة

ومواضعنا المتلاحقة حول الخطأ الذي أصرت على ارتكابه اللجنة المؤقتة لاتحاد السلة والدفاع عنه وتوجيه الاتهام لنا بأننا نسهم في تعطيل حصول المنتخب على خدمات هذا اللاعب بسبب ما زعم من طرفهم انحسار حسنا الوطني وعدم إراكتنا للمصلحة العامة.

نحن اليوم بانتظار سماع حججة بعض الذين زعموا أن إجراءاتهم سليمة، وبأنهم واثقون من انضمام فبايان وسلامة الوثائق المقدمة للاتحادين

السدي وعدم الموافقة على قبوله كلاعب وطني مع المنتخب من قبل الاتحاد الدولي، وحينها لم تلق كلمتنا أذناً مصغية ونصالحنا ذهبت أدراج الرياح، وبدلاً من الاستفادة من المعلومات التي ذكرناها وقتها والتعامل معها بعقلانية قام البعض وشكك بمصداقتنا من دون أي اعطاف أو دليل.

ومع وصول قرار جديد من الاتحاد الدولي يؤكد خلاله على صحة ما نشرته أولاً والقانونية تائياً عن كل حرف يكتب أو معلومة تذكر على صفحات «الوطن».

ولكن ذهبت نداءاتنا أراج الرياح، وفشلت في إيقاظ أعضاء اللجنة المؤقتة لكرة السلة من غفوتهم التي تسببت بضياع فرصة مشاركة فبايان السدي كلاعب صوري لعدم إقراره في الاتحادين الآسيوي والدولي في الطريق لكن التفرغ لقرع طبول الحرب على الإعلام ورجاله ممن نبهوا للمصلحة قبل وقوعها كان له الأولوية قبل شجاعة الشجعان، فكان صبر توليه الأمور لمن يهرف بما لا يعرف مزيداً من الأخطاء الإستراتيجية التي عابها البعض على السلف رغم أن السلف لم تصل أخطاؤهم لمستوى الجاهرة والتفاخر بالجبل وعدم المعرفة.

لتطوى صفحة حزينة جديدة من وبأنهم واثقون من انضمام فبايان وسلامة الوثائق المقدمة للاتحادين

## دوري السيدات

## سيدات الوحدة يقسون على العربي وفيروزة يواصل التألق

عبد السلام الجباعي

خسرت أمس السبت سيدات العربي أمام الوحدة بنتيجة كبيرة ٤/١ سجلت أهداف الفائز ميري شلش ومارلين ميلع ورونا عزيزوق ومايا سلوم بينما سجلت نالا ثور الدين هدف العربي الوحيد.

وواصلت سيدات فيروزة التألق وتغلبن على مضيفاتهن عمال السويداء بهدفين نظيفين وفازت سيدات جرمانا على سيدات محافظة حمص بهدف لاشيء.

بعد نهاية الجولة الثانية (باستثناء مباريات عامودا والخابور).

تصدرت سيدات الوحدة بفارق الأهداف عن فيروزة بينما تزلزلت سيدات العربي عن الصدارة وتراجحت إلى المركز الثالث.

مختار «باشين العرب»، وفي منتصف الفائتات الذين اعتزل اللعب واتجه نحو التدريب، لكنه لم يطل البقاء فيه، لينتقل بعدها إلى التدريب ويكون المدرب الأول في نادي الجزيرة لفئة الرجال، ومدرباً للحراس في الوقت ذاته وبدءه خسر سنوات، قبل أن يغادر القطر إلى دولة السويد حيث توفي هناك عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً قبل نحو ثلاثة أعوام.

## دورة كروية تخليداً لحارس كرة الجزيرة الراحل جوزيف سركيس «عزرو»



الحسكة - دحام السلطان

بحضور نيافة المطران مار موريس عسيس مطران أبرشية الجزيرة والفراوات للسريان الأرثوذكس، والأب أنطونيوس الحنو، وجمهور كبير من قدامى وكوادر الرياضة ومشجعي نادي الجزيرة الرياضي، نظم عدد من قدامى وكوادر كرة القدم في نادي الجزيرة الرياضي، دورة كروية تكريمية وفاء لحارس كرة الجزيرة ومدرب فريق الكرة في النادي الراحل جوزيف سركيس المتفق بـ«عزرو»، وبمشاركة ٨ فرق، مثلت فرق الأحياء الشعبية في مدينة الحسكة، وتمت المنافسة فيما بينها بعد أن أقيمت إلى مجموعتين بطريقة خروج المغلوب، وهي فرق العربي والسد ومتقاعدي الجزيرة والاتحاد والفروس وأكاديمية السريان والخابور والناصرة، وتأهل إلى المباراة النهائية فيها التي أقيمت أمس، كل من فريقين متقاعدي الجزيرة، الذي فاز على كل من فريق الناصرة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وعلى فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد، وفريق أكاديمية السريان الذي فاز

على فريق السد بهدفين مقابل هدف واحد وعلى فريق العربي بثلاثة الأهداف، وأشرف على تنظيمها كل من الحكم الدولي المتقاعد أسكندر حماد والحكم الدولي المتقاعد عبد الرحمن رشو ومناضل خليل ولويسان داوي ومصطفى شاكردي ورياض آسيا، وأدار اللقاءات التحكيمية فيها محمد عفر ووجيه الصليبي.

## تنظيم متواضع في مؤتمر نادي الاتحاد

## طروحات جريئة.. مغادرة لمسؤول الاستثمار



حلب- فارس نجيب آغا

لم يكن مؤتمر نادي الاتحاد السنوي على مستوى الحدث فجاء متواضعاً في تنظيمه عبر اختيار موقع ذي مساحة بسيطة جداً غير ملائمة مع حضور ضعيف لما يقارب ٥٣ شخصاً فقط وخطاً املائي غير مقبول في لافتة المؤتمر التي تصدرت الحدث والتي أشار إليها الحضور وهو دليل عدم الإهتمام من قبل المعنيتين وتمير المؤتمر كيفما كان وسط تسجيل ملاحظات وأخطاء عديدة حدثت في التقرير السنوي الذي تم توزيعه على الحضور، وإغفال الشيء الكثير من حيث الجانب المالي والميزانية السنوية مع طمس لعبة الطائفة دون الحديث عنها أو التطرق لها ولو بسطر واحد ما دعا أصحاب اللعبة لتسجيل امتعاضهم والحديث عن ذلك، بالمخسرة جاء المؤتمر عادياً جداً مع وعود تتكرر كل عام دون الإهتمام والشيء الأهم كان غياب رئيس مكتب الإعلام والاستثمار في اللحظات الأخيرة وخروجه من المؤتمر دون سبب مقنع بعد أن كان الجميع ينتظر منه شرحاً حول واقع الإعلام المتزلزل والاستثمارات الذي وصلت لحد هدر المال العام كما وصف بعض أعضاء اللجنة العمومية في مداخلته نتيجة إخفاق مجلس الإدارة بتعيين أبرز متجراً ومتحفاً لكن لم ينفذ شيء من ذلك وكانت مجرد وعود لم تترجم لواقع.

عندما كبت لنا الاتهامات تناسي رماثها وكلاء توزيع شهادات الوطنية بأننا نعمل في صحيفة تطبيق أعلى المعايير وبمصادقتنا من دون أي اعطاف أو دليل. ومع وصول قرار جديد من الاتحاد الدولي يؤكد خلاله على صحة ما نشرته أولاً والقانونية تائياً عن كل حرف يكتب أو معلومة تذكر على صفحات «الوطن».

ولكن ذهبت نداءاتنا أراج الرياح، وفشلت في إيقاظ أعضاء اللجنة المؤقتة لكرة السلة من غفوتهم التي تسببت بضياع فرصة مشاركة فبايان السدي كلاعب صوري لعدم إقراره في الاتحادين الآسيوي والدولي في الطريق لكن التفرغ لقرع طبول الحرب على الإعلام ورجاله ممن نبهوا للمصلحة قبل وقوعها كان له الأولوية قبل شجاعة الشجعان، فكان صبر توليه الأمور لمن يهرف بما لا يعرف مزيداً من الأخطاء الإستراتيجية التي عابها البعض على السلف رغم أن السلف لم تصل أخطاؤهم لمستوى الجاهرة والتفاخر بالجبل وعدم المعرفة.

لتطوى صفحة حزينة جديدة من وبأنهم واثقون من انضمام فبايان وسلامة الوثائق المقدمة للاتحادين

مكتب التنظيم والإعلام، وهو دليل عدم حضور شريحة كبيرة منهم ومقاطعة المؤتمر وهذا يعني خلاً كبيراً يتحمل مسؤوليته أصحاب الاتحاد في النادي.

مؤتمر ترقيع

كما انتقد البعض إقامة المؤتمر في صالة النادي «اللمني باسكت»، وكان يفترض بمجلس الإدارة حجز قاعة محترمة كما فعل مجلس إدارة نادي الحرية وتنظيم المؤتمر بشكل يليق باسم نادي الاتحاد وتاريخه وإنجازاته بدلاً من جلب بعض الكراسي والطاولات واستعارتها من مستثمر المسبح، أي إن الأمور جرت ترقيع وترقيع وحتى لافتة النادي لم يلحظ المسؤولون في النادي الخطأ الإملائي الذي تراء الكثير من علامات الاستفهام حول ما يحدث بالجانب التنظيمي والإعلامي من استهتار غير مقبول.

فشل استثماري

استثمارات النادي كان لها حيز من المداخلات خاصة مع عدم تمكن النادي وفشله في طرح استثمار صالة (الجيم) وموقع الوجبات السريعة) منذ ستة ونصف السنة وهذا يعد هدرًا للمال العام وفوت على صندوق النادي ما يقارب ٣٠٠ مليون ليرة سورية، وحتى المتحف والتجر الذي كان مخصصاً لبئع البسة النادي لم ينجح منه شيء ولم يوضع أي حجر أساس له بعد وعود وتصريحات رثاء تبين أنها فإرقة هدفها الترويج فقط.

فشل ومحاسبة

الإهتمام بكرة القدم والسلة وترك بقية الألعاب

شهد حديثاً مطولاً في ظل نسيانها وصرف الملايين على الألعاب المشار إليها مع طمس لعبة الكرة الطائفة وإزالتها من كتاب المؤتمر وهو ما دعا أهل اللعبة للتدخل وتوجيه النقد لمجلس الإدارة على هذا الخطأ غير المقبول، وكان لجانب التنظيم حديث مهم حيث أخفق نادي الاتحاد في رفع لوائح فريق الناشئين والأشبال بكرة القدم دوناً عن بقية أندية حلب التي أنعت جميع الإجراءات في الوقت المحدد، وبعد التواصل مع اتحاد الكرة وافق الأمين العام على منح استثناء لنادي الاتحاد للتصديق على لوائح وكشوفات الفرق المنكورة وهو تقصير غير مقبول ويستوجب المحاسبة مع التطرق لموضوع الأكاديميات التي يعمل بها بعض مدربي القواعد وتفضيل لاعبيهم على لاعبي النادي ومنحهم أفضلية من كل مدرب يمتلك لاعبين مسجلين عنده ليكون لهم أولوية المشاركة.

متابعة وشكر

رئيس النادي أكد أن فرق القواعد ستلقى الرعاية والإهتمام بكل تأكيد على أن يتم معالجة موضوع المدربين الذين يعملون في الأكاديميات من المشرف على الفئات العمرية ومنح كل اللاعبين حقهم دون أي تفرقة، كما وجه رئيس النادي الشكر للشركة الراعية التي تعمل على تجهيز الصالة الرياضية وعلى ثقافتها ومن المفترض أن تضع بالخدمة بعد عدة أشهر لإجراء الحمص التدريبية عليها.

تناقض ورد

رئيس اللجنة التنفيذية في حلب الأستاذ مازن بيرم أبدى ملاحظاته حول بعض الأمور خاصة فيما يتعلق بموضوع المنشآت والقانون رقم ٨ لعام ٢٠١٤ وما جاء بتقرير حول المؤتمر السنوي من توضيحات حول التناقض الحاصل من وجهة نظر من أعد التقرير في المادة ٤٤ بما يخص ملكية المنشآت الرياضية على أن يتم رفع كتاب إلى الاتحاد الرياضي لإعادة النظر بالقانون ٨ لعام ٢٠١٤ من الجمعية العمومية يؤكد الأستاذ مازن أن ما ورد كلام غير صحيح ولا يوجد تناقض في القانون ولم يوضع النادي ما هو الشيء الذي يريد به نهائياً وهناك عدم تفسير صحيح من قبل من تناول هذه الفقرة ووضعها بالتقرير.

## مدرب الفتوة الجلال لـ«الوطن»: النتائج لا تعكس الأداء والقادم أفضل



والنفسية لإخراج أفضل ما لدى اللاعبين من أجل تحقيق نتائج إيجابية تليق بسبعة وكبان الفتوة العريق.

المباريات القادمة وما ينقص الفريق

تحدث الجلال: المباريات القادمة تشكل مفرق طرق لنا ولن نقبل بأي نتيجة سوى الفوز بالمباريات القادمة أمام النواعمير للوحدة ويقاطعها بالنسبة لنا ضرورة جداً من أجل التقدم على سلم الترتيب، الجماهير لن تقبل منا أي نتيجة سلبية ونحن لا نقبل بذلك ووجدنا واستمرارتنا على رأس الجهاز الفني مرهون بتحقيق نقاط ونتائج جيدة تخرج الفريق من المركز الذي يوجد فيه، وكذلك اللاعبين مصممون على تحقيق الفوز ومصالحة الجماهير لإثبات انفسهم وقيمتهم داخل الملعب. وتابع الجلال حديثه عن غياب الأفضل بأكثر من مباراة لكن التوفيق والحظ وفقاً الطرف وخاصة بمباراة الوثبة التي كنا مسيطرين فيها على أرض الملعب وأضعنا أكثر من فرصة ببداية المباراة ونحن نعمل على هذا الأمر من خلال التدريبات ومن خلال الوديات القادمة للفريق من أجل الوصول بأقوى جاهزية لمباريات النواعمير والوحدة.

وختم الجلال حديثه بالشكر لإدارة النادي ممثلة بالسيد مدلول العزيز التي قدمت الكثير وشهد نادي الفتوة تحت قيادته استقراراً مدياً لم يشهده النادي من قبل وطالب الجماهير بالوقوف بجانب أزرق النير وتقديم كل الدعم لممثل المحافظة وسفيرها بدوري الأضواء.

محمد الياسين

لم تكن النتائج التي حققها الفتوة مرضية لجماهيره وإدارته، تظاناً من أصل ١٢ نقطة حصل عليها الفريق بعد التعامل مع الاتحاد والجيش والخسارة من الشرطة والوثبة وعلى إثر الخسارة القاسية بريابية من الوثبة تقدم أنور عبد القادر باستقالته وتسلم مكانه مساعده أحمد الجلال الذي تحدث لـ«الوطن» في أول لقاء رسمي له بالتالي:

سبب النتائج السلبية

يقول الجلال: النتائج السابقة لا تعكس أداء الفريق على أرض الملعب وعائناً من غياب للسلة الأخيرة وإضاعة الفرص المحققة للتسجيل وغياب الطرف الأفضل بأكثر من مباراة لكن التوفيق والحظ وفقاً الطرف وخاصة بمباراة الوثبة التي كنا مسيطرين فيها على أرض الملعب وأضعنا أكثر من فرصة ببداية المباراة ونحن نعمل على هذا الأمر من خلال التدريبات ومن خلال الوديات القادمة للفريق من أجل الوصول بأقوى جاهزية لمباريات النواعمير والوحدة.

تأجيل الدوري واستعداد الفريق

أجاب الجلال: التأجيل سبب حالة من الملل للاعبين ولنا كمدربين في عهد تأجيل نحن بحاجة لفرة أعداد جديدة وابتعاد الفريق عن المباريات كما ذكرت سابقاً سبب حالة ملل وعن استعدادات الفريق فنحن نعمل على كل الجوانب التكتيكية والبدنية

## مؤتمرات الأندية السنوية بين الفائدة ورفع العتب

# مشاركات ضعيفة ومناقشات لم تتغير منذ عقود والحلول غائبة

ناصر النجار



أنهت الأندية الرياضية واللجان الفنية بمختلف المحافظات مؤتمراتها السنوية بحضور خجول وطروحات ضعيفة ومناقشات لم يتغير رتمها منذ أكثر من ثلاثين سنة وبإجابات لم تعد تغني أو تسمن من جوع لعدم القناعة بالإجابات التي كانت تهرب من الحقيقة ولعدم وجود الحلول سريعة أو جذرية، وبصريح العبارة استناداً إلى هذه المؤتمرات فإن أنديةنا لن تتقدم قيد أنملة ومستقبلها غير مبشر أبداً. والمستغرب جداً هذا الحضور المتواضع في المؤتمرات فالأندية الجماهيرية لم تحظ بالحضور المتوقع وانحصرت أفضالها على حضور العشرات في حين نجد الألاف على مواقع التواصل الاجتماعي يدلون بلوهم من بعيد ليعيد، بل إن بعض الأندية فرضت على لاعبيها وكوادرها الحضور تحت التهديد بحسم الراتب الشهري! هذا في الأندية الكبيرة أما غيرها من الأندية فكان الحضور مخجلاً للغاية، بل إن بعض الأندية عقدت مؤتمراتها بكمكان واحد وزمن واحد من أجل تفعيل هذا البند من الأجندة السنوية للاتحاد الرياضي العام.

وإذا وافقناهم على أن هذه التكلفة يمكن اختصارها والاستغناء عنها فكان بالإمكان إرسال التقارير لأعضاء المؤتمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليتم الإطلاع عليها ودراستها وتقديم الطروحات وفق ما جاء بها.

### الطروحات

أغلب الطروحات التي جاءت بالمؤتمرات كانت واحدة وموحدة، وهذا يعني أن مهمم الرياضة في بلدنا معروفة وتعاين منها كل أنديةنا على السواء من دون أي تغيير أو تمييز، وهذه الطروحات لم تتغير منذ ثلاثين سنة، بل إن حديثها زادت ومنخفضات الرياضة اتسعت وكبرت، فصار لهم أكبر والحلول تحتاج إلى صدر أرحب. والغريب أن الطلبات متشجرت حول عدم وجود أندية رياضية وكرات سلة وبالتيهتم تعاملوا مع كل النقفات بالشعور والإحساس نفسه.

## مدرب كرة الصفاقة ناجي شاعر: مباريات الكأس تخضع للمفاجآت

طرطوس- ممدوح علي



مباراة تاريخية وغير مسبوقة لفريق رجال كرة الصفاقة في مسابقة كأس السيد رئيس الجمهورية بكرة القدم حيث يلقي الصفاقة مع الحرية بالدور الثاني والذي ستبدأ مبارياته اليوم الأحد حماة وللمزيد عن هذه المباراة تركزنا الحديث لمدرّب فيلا بهدف، واليوم نقام أربع مباريات أهمها بين ويستهام وفيربول عند السادسة والنصف، وستقها عند الرابعة مباريات إرسال مع وانفورد وإيفرتون مع توتنهام ولينز مع لستر سيتي.

في الدوري الإسباني لم يستعد برشلونة لغة الفوز ففعال مع مضيفة سلتا فيغو ٣/٣ برسم المرحلة ١١ من اللفا، وأقار إسبانيول على غرناطة بهدفين ولعب في وقت متأخر ومنتظرنا اليوم الأحد مباراة مهمة وصعبة مع فريق الحرية صاحب العراقة والتاريخ بالدوري والكأس وصحيح أن الحرية حالياً ليس الحرية سابقاً لكن عامل الخبرة له دور كبير بكرة القدم.

ونحن كفريق يعتبر جديداً على الخارطة الكروية السورية ستلعب هذه المباراة وبيننا على الفوز وعلى مسابقات الكؤوس ما كانت تشهد مفاجآت في جميع أنحاء العالم... فريقنا جاهز وسنلعب بالطريقة التي نتناسب مع حجم مستوى وسعة فريق الحرية وكما ذكرت سابقاً الأكثر خبرة... لكن هذا لن يمنعنا من تقديم مباراة جيدة وخاصة أن اللاعبين ورغم المعنوية عالية لتقديم مباراة جيدة المستوى الفني، وهذا الأمر ذكرته لهم في الدرس النظري قبل بداية التدريب الأخير

أنه أنهى الدراسة الفنية والمعمارية للصالة المقترضة، أين هذه الدراسات وإلى أين وصلت؟ وعلى ما يبدو أن هذه الصالة مجرد وهم وإبرة مخدر للرياضيين منذ المنشآت كثير ومخجل ذكره.

أما في الرد عن التجهيزات والمستلزمات فسمعنا من أكثر من مؤتمر أن التجهيزات صارت نارا، والحديث في المؤتمرات عن الأسعار دار حول ارتفاع الدولار!

والحقيقة التي يجب عدم إغفالها أن الأندية مقصرة بحق ذاتها، فنحن نعلم تمام العلم أن الأسعار ارتفعت عشرة أضعاف على الأقل، لكن كل رفعت الأندية استثماراتها ضمن هذه النسب والمقاييس؛ لذلك ومن هذا الباب نجد أن أنديةنا دخلت في عجز ما بعده عجز لأنها تساهلت في استثماراتها وتنازلت عن حقها بثلاث نقاط في المركزين الثالث والخامس، أما المتصدر ربما سابقاً (مع قراءة هذه السطور) سوسيداد فيخوض لقاء صعباً على أرض أوساسونا سابع الجدول، ويسعى ألتينكو مدريد إلى العودة الكاملة للمنافسة عندما يواجه فالنسيا في أغلب المؤسسات الرياضية.

لكن الغريب جاء في مداخلة قيادي بارز في القيادة الرياضية عندما استغرب كل هذه الطروحات وطلب أعضاء المؤتمر بالارتقاء بطروحاتهم؛ وهنا نسأل: ماذا سيطلب اللاعبون والكوادر بغير التجهيزات وأماكن التدريب؟ هذه مهمهم الرياضية التي تتعرض طريقهم اليومي في التمرين والتدريب، ولكننا نسأل، ما مفهوم الارتقاء عند هذا القيادي الرياضي، وكان من المقترض أن يقدم تعريفاً لها وشرحاً مستقيماً لمعناها؟

### أخيراً

المؤتمرات السنوية بما حملت من سلبيات اعتقد أنها كانت خيراً للرياضة لأنها كشفت الواقع الحقيقي لرياضتنا في الأندية واستعرضت كل العوقات والمنخفضات التي تعترضها، وكل هذه التواضع والطلبات صارت بعيدة القيادة الرياضية، وتأمل المعالجة السريعة، وبالفعل مللنا من هذه المؤتمرات المكررة الروتينية، ونأمل من القيادة الرياضية أن تعمل جهدها لحل بعض المشكلات وتصويب بعض الأخطاء التي في الشق المالي فإن الشكوى من المسائل النادي بدأت سمعنا منه منذ عدة سنوات

### وعود كثيرة

الأندية كانت تجيب بوعود قادمة متعللة بالإمكانات المتاحة وهي فقيرة، والكثير من الإجابات كانت غير مفهومة، وعلى سبيل المثال وعد أحد رؤساء الأندية ببناء صالة سنتي كل منخفضات التدريب، هذا النادي بدأت سمعنا منه منذ عدة سنوات

## الدربي لـ «الوطن»: إعادة تأهيل صالة غزوان أبو زيد خلال ١٠ أيام

إبراهيم البردان- حمص

بتوجيه من فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي الصفاقة قال علاء جوخه جي عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الرياضي العام رئيس مكتب المنشأة والاستثمار المركزي وأودينيس خولوف المدير المالي في الاتحاد الرياضي العام صالة غزوان أبو زيد الرياضية في مدينة حمص للطلاء على واقع المنشأة التي تحتاج إلى إعادة تأهيل وصيانة منذ عدة أشهر. فيصل مدير رئيس اللجنة التنفيذية بحمص قال لـ«الوطن»:

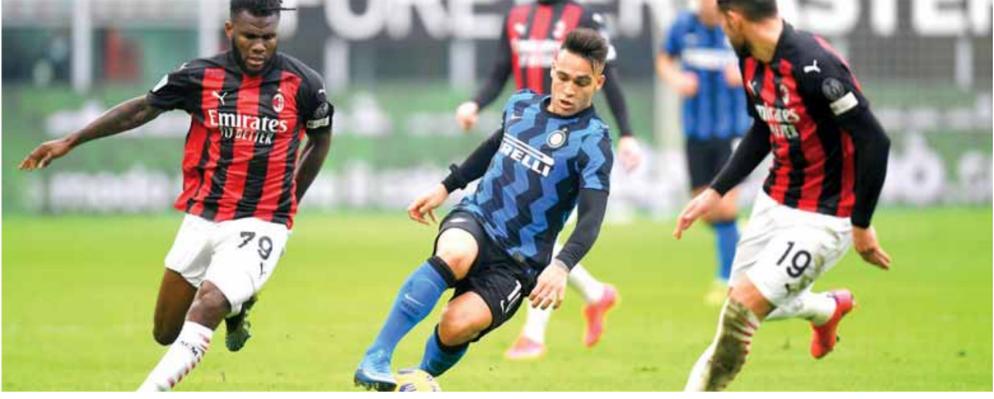
من هذه الزيارة هو العمل على إحصاء التكلفة المالية لإعادة تأهيل الصالة ومن ثم سوف تبدأ أعمال الصيانة خلال عشرة الأيام القادمة. وأشار الدربي إلى أن العمل جار على قدم وساق من أجل استكمال إعادة تأهيل مدرجات الملعب البلدي المالي في وقت من العمل منذ أكثر من عام لأسباب قاهرة، موضحاً أن العمل على إعادة تأهيل مدرجات الملعب سوف يتحدد خلال الأسبوعين القادمين في فيصل مربية أندية الكرامة والوئية لحوض مبارياتها باستمرار بالحضور الجماهيري على مدرجات الملعب كافة.

الجدير ذكره أن نادي الوئية قدامتد الملعب البلدي لاستكمال مبارياته في الدوري بحضور الجماهير في المنصة الرئيسية وفق النسب المتاحة في حين سوف يستكمل نادي الكرامة مبارياته على ملعب وتعد مواجهة الليلة على أرض ميلان حيث

## كلاسيكية فاصلة لأتلتي وديربي الأندلس من أجل الوصافة

# نابولي يستقبل هيلاس وليون ضيف على رين وديربي ميلانو بين الخيبة والتألق وتبادل الأدوار

خالد عرنوس



تختتم اليوم منافسات الأسبوع في الدوريات المحلية الأوروبية إفساحاً لملاعبين الدوليين للاحتفاء بنتائج بلادهم بعدد من اللقاءات الفاصلة على مستوى القمة، فإذا كانت صدارة اللبغ أن مضمونة للباريسي مقصرة بحق ذاتها، فنحن نعلم تمام العلم أن الأسعار ارتفعت عشرة أضعاف على الأقل، لكن كل رفعت الأندية استثماراتها ضمن هذه النسب والمقاييس؛ لذلك ومن هذا الباب نجد أن أنديةنا دخلت في عجز ما بعده عجز لأنها تساهلت في استثماراتها وتنازلت عن حقها بثلاث نقاط في المركزين الثالث والخامس، أما المتصدر ربما سابقاً (مع قراءة هذه السطور) سوسيداد فيخوض لقاء صعباً على أرض أوساسونا سابع الجدول، ويسعى ألتينكو مدريد إلى العودة الكاملة للمنافسة عندما يواجه فالنسيا في أغلب المؤسسات الرياضية.

تختتم اليوم منافسات الأسبوع في الدوريات المحلية الأوروبية إفساحاً لملاعبين الدوليين للاحتفاء بنتائج بلادهم بعدد من اللقاءات الفاصلة على مستوى القمة، فإذا كانت صدارة اللبغ أن مضمونة للباريسي مقصرة بحق ذاتها، فنحن نعلم تمام العلم أن الأسعار ارتفعت عشرة أضعاف على الأقل، لكن كل رفعت الأندية استثماراتها ضمن هذه النسب والمقاييس؛ لذلك ومن هذا الباب نجد أن أنديةنا دخلت في عجز ما بعده عجز لأنها تساهلت في استثماراتها وتنازلت عن حقها بثلاث نقاط في المركزين الثالث والخامس، أما المتصدر ربما سابقاً (مع قراءة هذه السطور) سوسيداد فيخوض لقاء صعباً على أرض أوساسونا سابع الجدول، ويسعى ألتينكو مدريد إلى العودة الكاملة للمنافسة عندما يواجه فالنسيا في أغلب المؤسسات الرياضية.

حقق العلامة الكاملة بخمسة انتصارات على حين حقق إنتر ٤ انتصارات وتعادلاً وخسارة خارج أرضه. في الموسم الماضي حقق ميلان الفوز ذهاباً بنتيجة ١/٢ بعد ثنائي مواجهات لم يعرف خلالها الفوز ضمن السبيرا، لكن إنتر رد إياباً بالثلاثة وكذلك فاز النيرازوري في ربع نهائي الكأس بنتيجة ١/٢، ويتفوق تعابن إنتر تاريخياً في الدربي ٢٢٨ مقابل ٧٧ ميلان وتعادلاً ٦٦ مرة. وعلى صعيد الدوري بشكل عام تقابل ١٩٦ مرة ويتفوق إنتر كذلك بـ٧٥ فوزاً مقابل ٥٢ ميلان وتعادلاً ٥٨ مرة، أما في السبيرا أ فقد جمعهما الدوري ١٧٤ مرة والأفضلية مازالت للنيرازوري بواقع ٧٦ فوزاً مقابل ٥٢ لرونزيري وتعادلاً ٥٥ مرة والأهداف على هذا الصعيد ٢٢٢/٢٤٦ لملصحة إنتر كذلك.

### صدارة وشطارة

في إسبانيا توقع أن يدخل ريال سوسيداد لقاء أوساسونا وقد خسرت الصدارة لمصلحة ريال مدريد وعليه فإن الفوز هو مطلب أزرق أن إشبيلية احتل مكانة كبيرة وخاصة على الساحة الأوروبية عندما توج بستة ألقاب كاملة على مستوى اليورواليف على حين سأل جارو أقل على صعيد الإنجازات وحتى النقل الفني والمادي على الرغم أنه هو من بدأ رحلة الملايين في إسبانيا عندما دفع مبلغاً خرافياً للظفر باللعب من البرازيلي ديلسون قبل نحو عقدين، والأهم أنها حالياً يتنافس على موقع البطولةين الأوروبيةين وهما مشاركان بنسبة ١/١، وفاز مرسيلا مرتين في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ بواقع ٣/٣ صفر و١/٥. ويتواجه فريقا رين وليون في قمة خاصة بين فريقين يصل بينهما الأهداف (١٤ نقطة) ولم يخسر الأول خلال ٦ جولات أخيرة فعاد قريباً من ملثت القمة في حين يستعد المركز الخامس متأخراً بثلاث نقاط عن جارو، وهذا يعني أننا أمام مباراة تحصل نقاطاً مضاعفة للفريقين ومهمة جداً لكليهما على مستوى الترتيب ما يزيد في إشارة المواجهة التي لا تنقصها الحماسة والعدوانية التي تميزت بها خلال السنوات الماضية والتي شهدت أفضلية لإشبيلية، حيث لم يعرف بيتيس أكثر من ٤ انتصارات خلال العقد المنصرم آخرها ٢٠١٨ في حين فاز الأحمر ١٣ مرة وذلك في مختلف المسابقات آخرها في الدربي الأخير على أرضه.

### مهمة سهلة

على الرغم من تحيط نتائجه إلا أن روما استفاد من تراجع الآخرين وبقي ضمن مربع الكبار وسزال يطمح للتقدم أكثر والبقاء ضمن دائرة المنافسين على اللقب ويحل ألتينكو مدريد رابع الترتيب صيفاً على فالنسيا في مواجهة مثيرة وقوية، وقد استفاد الأخير نعمة الانتصارات بعد ٧ جولات كاملة ليحتل المركز العاشر في حين حقق الأتلتي فوزاً الثاني في أربع مباريات من دون هزيمة ليعود إلى المركز الرابع وهذا الكلام قبل انطلاق الجولة الثالثة عشرة، أهم ثلاث مباريات أمام البيوني ولازيو ونابولي، واليوم لن يكون هناك عزر لومريو ولاعبيه وخاصة أن المنافس هو فينيسيا



### الدوري الإسباني - الأسبوع ١٣

فياربال × خيتافي (٣،٠٠)، فالنسيا × سوسيداد، مايوركا × إشبيلية (١،٠٠)، بيتيس × إشبيلية (١،٠٠)، الدوري الإيطالي - الأسبوع ١٢ فينيسيا × روما (١،٣٠)، أودينيزي × ساسولو، سامبدوريا × بولونيا (٤،٠٠)، نابولي × هيلاس فيرونا، لازيو × ساليرنتانا (٩،٤٥)، ميلان × إنتر ميلانو (٩،٤٥).

### الدوري الفرنسي - الأسبوع ١٣

مرسيلا × ميتز (٢،٠٠)، ريمس × موناكو، وليطبع فإن نيس وصيف سان جيرمان يسعى للبقاء منفرداً بمركزه عندما يستقبل مونيبيليه حادي عشر الترتيب، ولم يخسر نيس في ملعبه خلال خمس

وتعادلين وهزيمة واحدة بالميتاستيا، وكان الأتلتي حقق الفوز مرتين على مضيفة الموسم الماضي مقابل تعادلين في الموسم السابق علماً أنه لم يخسر أمامه منذ ٢٠١٤. **الدربي الصاحب** يعتبر إشبيلية وبيتيس من أقوى أندية إقليم الأندلس الكثيرة والتي تناهز عشرة أندية تنتشر أغلبيتها في الدرجات الدنيا ذلك أن الفريقين هما الوحدان اللذان توجا بلقب اللفا سابقاً، وهما كذلك حالياً لكن مع فارق أن إشبيلية احتل مكانة كبيرة وخاصة على الساحة الأوروبية عندما توج بستة ألقاب كاملة على مستوى اليورواليف على حين سأل جارو أقل على صعيد الإنجازات وحتى النقل الفني والمادي على الرغم أنه هو من بدأ رحلة الملايين في إسبانيا عندما دفع مبلغاً خرافياً للظفر باللعب من البرازيلي ديلسون قبل نحو عقدين، والأهم أنها حالياً يتنافس على موقع البطولةين الأوروبيةين وهما مشاركان بنسبة ١/١، وفاز مرسيلا مرتين في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ بواقع ٣/٣ صفر و١/٥. ويتواجه فريقا رين وليون في قمة خاصة بين فريقين يصل بينهما الأهداف (١٤ نقطة) ولم يخسر الأول خلال ٦ جولات أخيرة فعاد قريباً من ملثت القمة في حين يستعد المركز الخامس متأخراً بثلاث نقاط عن جارو، وهذا يعني أننا أمام مباراة تحصل نقاطاً مضاعفة للفريقين ومهمة جداً لكليهما على مستوى الترتيب ما يزيد في إشارة المواجهة التي لا تنقصها الحماسة والعدوانية التي تميزت بها خلال السنوات الماضية والتي شهدت أفضلية لإشبيلية، حيث لم يعرف بيتيس أكثر من ٤ انتصارات خلال العقد المنصرم آخرها ٢٠١٨ في حين فاز الأحمر ١٣ مرة وذلك في مختلف المسابقات آخرها في الدربي الأخير على أرضه.

### معارك وصافة

مازالت صدارة الباريسي للدوري الفرنسي في مامن مهما كانت نتيجته أسس في بورديو ويقعي الكلام عن المراكز التالية على الجدول وبالطبع فإن نيس وصيف سان جيرمان يسعى للبقاء منفرداً بمركزه عندما يستقبل مونيبيليه حادي عشر الترتيب، ولم يخسر نيس في ملعبه خلال خمس

## نافذة

إسماعيل مروة



### من ينتظر ومن لا ينتظر «2»

بدأت الجانب المؤسسي لأهميته، وأتني بلغة الانتظار في الجانب العقدي لظهورته الكبيرة، فنحن وعلمية ونجده أمة مؤمنة وعقيدية، وهذا الأمر يحد ذاته أمر إيجابي لأن العقيدة السليمة والنبرة والمسألة تجعل المجتمع أكثر تنظيماً وجمالاً وأمتاً، وأنطلق من مفهوم أن العقيدة هي مجموعة القواعد والأنظمة التي تجعل الحياة أكثر تنظيماً وسلامة، ومن المفترض أن المجتمع الذي يملك هذه الأسس العقيدية يصل إلى مساحات لا تصلها المجتمعات الفوضوية التي لا تملكها، فهل يحدث ذلك حقاً؟ وهل استطعنا أن نرقى مع العقيدة، وليس بها، معها لأنها هي الرقي والعظمة والنيل؟ هل استوعبنا ما جاءت به هذه العقائد من أسس لتنظيم حياتنا؟

الدنيا سجن المؤمن! لو تساوى جناح بعوضة! وعبارة أخرى مماثلة منتقعة من سياقها سمعتها من بعضهم مؤخراً! ويردها ومؤمناً ومشايخنا عتياً، وفي كل مناسبة! وكان الدنيا رحلة عبثية! هي ليست كذلك؟، وهي حسب الفهم الصحيح الطريق للأخرة الطريق للحياة السرمودية الأبدية فهل يمكن أن تكون سجناً أو لا تساوي جناح بعوضة! إن كانت هذه الدنيا بهذه الدرجة من الخسة والوضاعة والحقارة لم يحصل أصلاً! إن كانت للاختبار فالاختبار ليس تافهاً فيعده ويحصل واحداً على شهادة تؤهله لمرحلة أعلى! وإن كانت وضعية فما جدوى أن يتنافس المتنافسون!!

وعلى جناح بعوضة لم يتنافس الناس! أسئلة كثيرة يمكن أن يطرحها واحداً وهو يسبح هذا الكلام المقتطع من سياقه، وخاصة في مواسم الموت والرحيل ووداع الأحبة، وينسى الواظف أن الراحل أفنى هذه الحياة باحثاً وساعياً للعلم والعمل والمال والجاه والمنصب، ولكن بعد أن انتهت رحلته يأتي الفضل ليعبد لنا مسأوي الدنيا، ولو كانت الدنيا كذلك ما جاء إليها الرسل والمرسلون والرسالات!

وإن لم تكن الدنيا سوى مرحلة أولى للحياة السرمودية فإنها تستحق منا العناية أما ما يقف عنده علماء الدين ورجاله من وعظ، فإنما يقفون عنده بسبب الفهم المزاجي للدنيا والأخرة، وهذا الفهم جعل الحياة الدنيا ميداناً للتنافس غير الشريف الذي يطعم في أخرة وفعو إن كان مؤمناً بهذا المأل. وذلك كله يخضع لفلسفة الانتظار، الانتظار لما هو غيبى ويعيد وغير مرئي، يقول الشاعر القروي رشيد سليم الخوري ثراً «أؤمن بالله إيماني بوجودي، ولن أجد عن إيماني إلا إذا جاني من يقنعني أنني خلقت نفسي بنفسي» هذا الإيمان الفطري الذي لا يخضع للأيدولوجيا، ولا يقبل فسفسطة وكلاماً إنشائياً هو كلام واقعي ومنطقي، ويعاكس فلسفة الانتظار، ولو قدم العلماء الأفاضل فهماً آخر، وقد لا يكون سليماً للحياة الدنيا والأخرة لانتبهت فكرة الانتظار والجانزة والانتظار العفو! فإنا أحب الله لأنه الخالق الذي يستحق الشكر والعبادة وليس لما يعد من من أشياء تنتظري وثواب وحور وأنهار عسل.. و.. وكلها حقائق لا مراء فيها، وأنا أحب والذي لأنهما يستحقان الحب، وأحب أخي الإنسان لأنه شريكي في حياة جليلة نحياها معاً، لماذا لا أحسن الحياة في الدنيا العظيمة من أجل شريكها، ومن أجل الحب والعباد والفقر؟

علينا ألا نمارس فلسفة الانتظار لأنها فلسفة كسل وإكتال وطعم، وهذه الفلسفة التي تركز إلى ركائز رآها المفسرون والوعاظ، والتي يصعب على الإنسان أن يقول تقضيها لأنه يصبح مارقاً خارجاً عن القانون والشريعة، ويمكن أن يوصف بالإلحاد والكفر وما شابه.

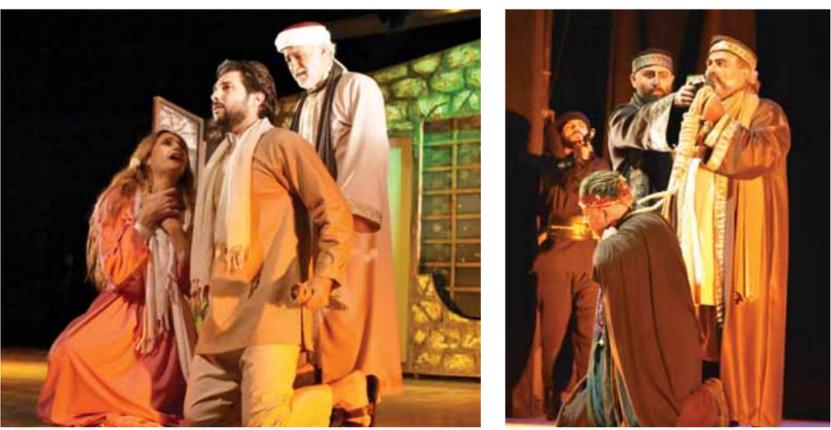
المؤسسات الدينية عبر التاريخ وضعت مفهوماً آخر للدنيا والحياة والأخرة، هذا المفهوم يخرج أصلاً من النص، لكنه يقدم فهماً له علاقة بمصلحة هذه المؤسسة ومصالح القائمين عليها، وهذه المؤسسة تصنع سياجها لنفسها بنفسها ومن الفقراء والأتباع الذين لا يقبلون أي نقاش في تزبئة القائمين على المؤسسة، لماذا لا نطرح سؤالاً مهماً يوماً، أين المؤسسات الروحية مما يحدث للناس؟

أين هذه المؤسسات من الفقر والعوز والحاجة؟ لماذا يملكون حصانة تمنحهم إياها المؤسسات السياسية عبر التاريخ؟ هل سمعتم بأبناء المؤسسة الدينية يعانون فقراً وعوزاً؟ هل رأيتم أحد المتقنين في هذه المؤسسات يرقف بث الثياب ينتظر ما ينتظره الآخرون؟

يشبه في ذلك طبقة الحكام والمسؤولين الذين لا يعانون شيئاً، ولا يشعرون بالألم الآخرين، ولا يبرد الشتاء، والساسة يمضون الإنسان بانتظار القادم والمؤسسة الدينية تعدده بالأخرة على صبره! وكلا الطرفين لا يعيش أي نوع من أنواع الصبر للقادم! وتمضي بنا الأيام من قهر إلى قهر.. ومن تعب إلى تعب.. ونحن نمارس ما نملووه منا، وهم يستحلون جناح البعوضة والدنيا الفائتة من آخر قطرة دون أن يسبحوا البسطاء بنيل شيء منها، فالأخرة تنتظره!..

## إبراهيم وصفيّة» عرض من السهل الممتنع

# زيناتي قدسية لـ«الوطن»: نلتقط الأفكار البسيطة عن الأرصفة ونقوم بمعالجتها



من عرض مسرحية «إبراهيم وصفيّة» على مسرح الحمرا

بشخصية (الشيخ صالح) الرجل التقى والذي يجب الله ويعيش تعاليمه، وحول العرض وتعلق الفنان بالمسرح يقول: المسرح حالة خاصة واستثنائية، لكونه مباشراً مع الجمهور، وفيه من الطراوة لأنه حقيقي أيضاً للممثل، بحيث نلتقط النتائج من عيون المشاهدين، ونحن نعمل في ظروف صعبة جداً ولكن صمودنا على خشبة المسرح بما يقدمه لنا الأخير من جرعة فيها من الغبطة والنشوة لا يعنى الحصول عليها في أي فن آخر.

عاشقاً لبراهيم وصفيّة، على خشبة مسرح الحمراء بدمشق في تمام الساعة السادسة مساءً. النص من تأليف وليد إخلاصي وكان قدّم لأكثر من مرة داخل وخارج سورية، لكنه يعاد بروية جديدة، وهو من بطولة: يوسف المقل، قصي قدسية، صفاء قزمان، محمود خليفي، سامر الجندي، زيناتي قدسية، جمال نصار، علاء الشيخ، يوش محمود.

## سوسن صيداوي- ت: مصطفى سالم

عن سموّ الحب وفضيلته وصراعه أمام الخبث والنشر، يقدم لنا المخرج زيناتي قدسية مسرحية «إبراهيم وصفيّة» على خشبة مسرح الحمراء بدمشق في تمام الساعة السادسة مساءً.

النص من تأليف وليد إخلاصي وكان قدّم لأكثر من مرة داخل وخارج سورية، لكنه يعاد بروية جديدة، وهو من بطولة: يوسف المقل، قصي قدسية، صفاء قزمان، محمود خليفي، سامر الجندي، زيناتي قدسية، جمال نصار، علاء الشيخ، يوش محمود.

## كلمة المخرج

بداية قام المخرج والممثل زيناتي قدسية بإعادة النص المسرحي (إبراهيم وصفيّة) ويتأدية شخصية (مزروق) الشخص البسيط والمرح، والذي يكون سبباً أساسياً في تغيير مجرى القصة، وعن أسباب اختيار الممثل والمخرج زيناتي قدسية للنص المسرحي (مقام إبراهيم وصفيّة) رغم أنه قديم وعرض على خشبات المسرح لعدة مرات، يقول في تصريح خاص بـ«الوطن»، من المفروض بأن يكون مسرحنا بسيطاً، ومبتعداً دائماً عن التعقيد الذي فيه طرح يتطلب من المشاهد التفكير بالمقصود، ففي الحالة الأخيرة يكون المسرح قد حكم على نفسه بالفوت. في حين نحن ونحن في خلال الأفكار البسيطة التي تلتقطها أحياناً عن أرفصة الطرقات، تقف وتترتب كثيراً بطريقة معالجتها كي تبدو جميلةا وقتنا غير مألوفة، بمعنى أدق (إبراهيم وصفيّة) هي من ثنائيات العشق: كحسن ونعيمة، ياسين وبهية، روميو وجولييت.. إلخ. لكن إبراهيم وصفيّة معروفة لدينا في سورية على الأقل، رغم أن الكثير من الفرق العربية أحبت هذه المادة التي كتبها الأستاذ وليد إخلاصي، وكانت عرضت على خشبات المسارح، وأنا جاء دوري كي أشترك مع هذه المادة، فحاولت أن أعمل أزياء لها كي تؤكد بأنها قابلة للحياة، وهي مطاوعة بالمعالجة لتقديم أكثر من رؤية.

هذا من جهة ومن جهة أخرى نحن نعيش مجتمع تعلم جيداً كيف يُعامل هذه العلاقة-عاطفة الحب- المرتبطة بالحب وسبحانه وتعالى، ومن هنا يأتي السؤال: كيف لهذا الحب أن يعيش في ظل مجتمعات منغلقة على نفسها، وكيف يتحول إلى نزاعات تذهب نحو الإجرام؟ هذه الأسئلة فعدتني لمعالجتها بالطريقة الفنية التي يتد بها العرض، في ظل الممتوح لنا من تقنيات يقدمها المسرح.

## خادم كلمة الله

الفنان محمود خليفي يلاقي جمهوره في العرض

## الوطن

فنان مبدع، تشكيلي سوري مهموم، يملك مشروعاً فكرياً، إضافة إلى براعته الفنية في الرسم واللوحة والتصميم، منذ سنوات اتخذ لنفسه بعداً معرفياً إضافة للبعد الفني من خلال مشروعه (ألف نون) وأسس لصالة وتجربة ومشروع، وعقد شراكات مع جهات عديدة من أجل تنفيذ مشروعات تنويرية فكرية تعتمد اللوحة والجمال واللون، اعتماداً على الفكر والحرف والمولات في محاولة ليث روح المحبة، والعودة إلى الأصالة الفكرية، والجذور المعرفية الخيرة التي تعرف بها سورية وبلدنا، لتكون سورية نوراً للعالم.. ومن خلال مشروعه الفكري كان يبيع معرض دبي الفني مترافقاً مع إكسبو دبي في العيد الماسي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفي ضوء هذا الحضور كان لـ«الوطن» هذه الوقفة مع الفنان حججاج.



في افتتاح معرض دبي للفنون



لوحة حججاج في المعرض

بإستمرار.. ما المراد من الفن مجتمعياً ومعرفياً؟ على الفن أن يكون بوصلة جمالية وأخلاقية تسهم في نشر الوعي بكل أشكاله، من خلال ما يحمله من رموز ودلالات ومعان تؤثر في معاصريه وتبني مستقبلهم، ويقدّر ما يكون الفن قادراً على إعادة بناء جماليات فهم واستنباط جوهر الهوية المحلية ومجها أحياناً مع لغة الفن العالمية ومشاركة قيمها بتقنيات وتكوينات فنية معاصرة فإنه يستطيع أن يدوم طويلاً ويكون علامة فارقة على جبين الزمن.

من المولية والدوران إلى عمق الفهم المعرفي لأيات من القرآن والإنجيل

# العالمية تبدأ من محيطك وبلدك وفكرك لتلتقي بالعالم

## بديع حججاج لـ«الوطن»: أنا مع الفن الذي يطرح حكايات وأسئلة

ماذا تضيف هذه المشاركة؟ ربما ما يمله الفنان من وعي يحاكي العالم خلال تجربة زمنية متراكمة فلا بد أن هناك من يتابع ما تقوم به ويفحص مدى قدرته على الولوج إلى قلوب الآخرين ويؤثر فيهم فيتبعك الآخرون وتصبح جزءاً من تحولات عالمية تشبهه. فانت جزء من هذا الفن.

الجذور المعرفية العالمية المشتركة مثلتها في لوحاتك الفنية العميقة هل بالإمكان تعميم هذه الرؤية؟ عندما تصوغ الإشارات فكرياً ونجسدها بأدوات الفن لا تلبث تلك الإشارات بفعل التراكم الصوري وعمق المعاني التي تحاكي وعي الناس باتجاه ما يؤمنون به أن تصبح رموزاً تعيش معهم وتمثلهم ويعتبرونها مع الزمن جزءاً من هويتهم.

ما العاليات الفنية في هذه الظاهرة؟ معرض فني بمشاركة فنانين من العالم، عروض ثقافية في منطقة الفهدي التاريخية.. رسم مباشر لأطفال جمعية الأون من أجل السلام. عرض فيلم ملث الوعي لبديع حججاج وعروض أخرى.

بماذا تتوجه للتشكيليين السوريين لدينا مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين الراغبين حول العالم وأنا أفخور بهم جميعاً حيث إنني جزء من هذا التحول.. وأتمنى أن يتبنى كل فنان منظومات من الوعي ينسجها عبر فنه تلك الناس والأ يكون الفن منفصلاً عن الجمهور كل هذه المسافة.

## برجك اليوم 11/7



نجلاء قيباني

أنت تسعى للفت الانتباه لقدرك ولتجهدك وقد تحصل على حلم أنت تحلم به لأنك تقود الدعوة للعمل وكل الوسائل تساعدك للوصول إلى هدف يسعدك. وقال فالمشاكل قد تحل بمجرد أن تهتمها. عاطفياً: كوكب الحب ينتقل في موقع جيد لتحب وتتشعر أنك محبوب تقدم المحبة لمن حولك.

ليس من الضروري أن تجيب عن كل كلمة تزجك بكلمة جارحة للآخرين فانت تخسر التعاطف وتدخل في قبل موجوداً فحاول إجراء تغير ممتع يجعلك تقبل بما هو موجود. عاطفياً: كوكب اليوم أتق وزهداً يجعلك عصبياً قليلاً أو حساساً أو غيراً وقد تأخذ قرارات خاطئة.

مغامرات جديدة أو تعارف على أصدقاء جدد حاملاً لك في طبائته السعادة والقرارات الإيجابية فانت هادئ ومحب وملوّه بالحنان والمحبة تجاه الجميع والأهم أنك تحنون تجاه الحبيب أو العاتلة. عاطفياً: احذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرح لحوارات لا تترك.

أنت معرض للخضوع لأطراف تمارس عليك ضغوطاً أو تعترض على بعض التوجهات وقد يوجه إليك نقد أو لوم على أمور تعتبرها تدخلاً سافراً في شؤونك الخاصة. عاطفياً: حسن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو نقاشات أو إهمال متعمد من طرفك.



الفرس

الجري

الدور

الحرق

تزداد رغبتك في التعبير عن نفسك بحرية وقد تعرف حوارات صاخبة أو نقاشات مفيدة، وقد تكون لك طموحات تعبر الحدود المكانية اسفر أو ترقية وتفكيرك يمتدك من الخفا.

أنت مولود في برج لن يجعلك تشعر بالافتقار أبداً وتبحث دائماً عن الكمال ولكنك لن تجده لأنه ليس موجوداً فحاول إجراء تغير ممتع يجعلك تقبل بما هو موجود.

مد يدك لمن حولك وخاصة للشريك لبناء مستقبل مشرق فهذا اليوم يحمل لك الفرصة المناسبة لتكون أكثر حكمة وأكثر استقراراً ولتلمع نجمك وتتشعر بحماسة ومساعدة من العائلة ومن أصدقائك القريبين منك.

المال هو الأضلل ومصدره العمل فحين ترتب أمور عمك ستري كيف ستستحسن أمورك المالية لذلك انتبه إلى هذه الأمور وتأشك كل التفاصيل بدقة فانت تفكر بجديد قد يغير حياتك.

الأرسل

العزراء

المريرت

العقرب

وتعلمك كيف تقبل نقد الآخرين بصدق وتقبل بما هو موجود.

عاطفياً: اليوم جيد حتى للارتباط لو كان وضعك جاهزاً فانت تسعى لترتيب حياتك.

ابتعد عن القرارات المتسارعة أو عن ردود الفعل العصبية واغفر أخطاء المحيط فكلنا نخطئ وحتى لو كان الخطأ ببعض الكتب.. اغفره لنا.. وأسألنا ماذا.

عاطفياً: اسمع لفرحك الذي يسكن داخلك أن يخرج أو الأمل أو الأبناء وافرغ مع من حولك.

الرجل

الشر

الجزرة

السرطان

تفرح الاستجابة لأفكارك كونك تتلقى دعماً غير محدود وهذا يجعلك أكثر نضجاً وأكثر التزاماً بأمر العمل وأموال الأصدقاء فالكوابك تدعمك لتتظن الظفرن ولتكون وتغفر الأخطاء فالعزرات التي يقوم بها الآخرون وتكون أكثر إيجابية. عاطفياً: اقرب من حيرانك ووسع قاعدة صداقاتك فمن حولك يهتم بك وانت تحتاج لأن تهتم بهم.

قد تحاور أناساً تتق بحبهم وإخلاصهم ليساعدوك في اكتشاف أخطائك وتصويبها وربما طلب منك أحد الأصدقاء خدمة أسديها له وتعلم كيف تقبل نقد الآخرين واستغفرت منهم.

عاطفياً: اليوم جيد حتى للارتباط لو كان وضعك جاهزاً فانت تسعى لترتيب حياتك.

ابتعد عن القرارات المتسارعة أو عن ردود الفعل العصبية واغفر أخطاء المحيط فكلنا نخطئ وحتى لو كان الخطأ ببعض الكتب.. اغفره لنا.. وأسألنا ماذا.

شريك الحب

يد الشر

داعم الشر

من جانبه يقدم الممثل قصي قدسية شخصية (أبو الكفف) وهو صديق قريب لـ(أبو الروس) وداعم له في مشاريعه، ولكن الصداقة تحطمها امرأة تنازع عليها الاثنان، وعن شغف قدسية الابن بالمسرح يقول: «المسرح بالنسبة لي شغف وهدف وقرار، وهو المكان الوحيد المرتبط

# بحضور ممثل السيد الرئيس بشار الأسد من دمشق إلى «درب حلب».. سورية تودع عملاقها صباح فخري



وائل العديس  
تصوير: طارق السعدوني- مصطفى سالم

ممثلًا السيد الرئيس بشار الأسد، شارك وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام في تشييع الفنان الكبير الراحل صباح فخري صباح الخميس الماضي من دمشق إلى حلب التي قام فيها بتقديم واجب العزاء مساء بعد رحلة طويلة أصابت السوريين في حزن كبير. من دمشق التي عاش فيها وانطلق منها إلى العالمية، سار التشيع على «درب حلب» الذي طامًا تغنى به الفنان الراحل في أحد مواويله الخالدة، ليدفن في مسقط رأسه، مدينة الفن والطرب.

سورية كلها ودعت أسطورة الغناء العربي صباح فخري الذي غيبه الموت الثلاثاء عن عمر ٨٨ عاماً بعد مسيرة فنية دامت لأكثر من نصف قرن ترعب خلالها على عرش الغناء العربي.

## من الفيحاء إلى الشهباء

تقاطرت إلى مستشفى الشامي حشود المشيعين منذ ساعات صباح الخميس الأولى لإلقاء نظرة الوداع على جثمان الفنان الذي وصف بأنه أحد أعمدة الطرب العربي الأصيل والأيقونة الخالدة في عالم الموسيقى.

وحمل عناصر من فرقة المراسم جثمان الراحل ملفوفاً بعلم الوطن باتجاه ساحة الأمويين حيث سارت من خلفهم جموع المشيعين بينما كانت الموشحات والقذود التي طامًا غناها فخري يتردد صداها عبر مكبرات الصوت المنتشرة في أرجاء المكان.

ومن قلب ساحة الأمويين حمل جثمان الراحل إلى السيارة التي نقلت نعشه ليطوف موكب الجنازة بالسيارات شوارع دمشق الرئيسية مروراً بجسر السيد الرئيس وشارع الثورة وأوتستراد العدوي لتودع دمشق الفيحاء من هناك صباحها قبل أن يتطلق في رحلته الأخيرة إلى مسقط رأسه.

وقد اتخذت محافظة دمشق عدة إجراءات وتدابير سير استثنائية للتحكم بحركة المرور لإفساح المجال أمام موكب التشييع الرسمي والشعبي الذي حضره إلى جانب الوزير عزام كل من وزير الإعلام د. بطرس حلاق ووزيرة الثقافة د. ليانة مشوح ووزير الصناعة زياد صباغ وعدد من أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي وأعضاء في مجلس الشعب وحشد من الفنانين، وممثلون عن النقابات الفنية والمعاهد الموسيقية. وتوجه الموكب صوب مسقط رأس الفقيد الكبير في مدينة حلب التي شهدت حضوراً شعبياً كثيفاً في وداع الراحل عملاق الطرب، وقد أقيم صلاة الجنازة مفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون في جامع عبد الله بن عباس قبل أن يوارى الثرى في المقبرة الإسلامية الحديثة.

وشارك في موكب التشييع محافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور وأمين فرع جامعة حلب للحزب الدكتور إبراهيم حديد وحشد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وفعاليات اجتماعية وفنية وشعبية.



من مراسم التشييع في دمشق



من مراسم التشييع والدفن في حلب

## اهتمام رئاسي خاص.. كرم في حياته ومماته



كشفت مصادر «الوطن» أن الراحل صباح فخري تلقى رعاية واهتماماً خاصاً من رئاسة الجمهورية، حيث وجه الرئيس الأسد، بتقديم كل العناية والرعاية الصحية له من خلال وزارة شؤون رئاسة الجمهورية، ولاسيما خلال الفترة الماضية إثر تدهور حالة الراحل الصحية، كما استقبلت السيدة أسماء زوجة الراحل فاطمة خير قبل عدة أسابيع.

وحسب معلومات «الوطن» فقد أشرف الراحل صباح فخري على إنجاز ملف القدود الحلبية الذي أعدته الأمانة السورية للتنمية، وجرى تقديمه لمنظمة اليونيسكو بهدف تقييم الملف لتسجيل القدود الحلبية على لائحة التراث العالمي للإنسانية. وقلد الرئيس في عام ٢٠٠٧، الراحل وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لإنجازاته الكبيرة والمتميزة في خدمة الفن العربي السوري الأصيل وإسهامه في إحياء التراث الفني الذي تزخر به سورية والمحافظة عليه.

## زوجة الراحل وابنه يشكران الرئيس الأسد وعقيلته: «قدما كل ما يليق بصباح فخري»



السيدة فاطمة خير

وجهت زوجة الفنان الراحل، السيدة فاطمة خير شكرها للسيد الرئيس بشار الأسد وعقيلته السيدة أسماء الأسد لرعايتهما لصباح فخري منذ عام ٢٠٠٠، مضيفة: «قدما كل ما يليق به ويتاريخه الفني، في حياته وبعد مماته». وقالت: إن التشييع كان بمثابة عرس ومهرجان، فلم نشعر بالحزن بسبب ما أحبط بنا من حجب من الناس سواء كانوا الرسميين أم الناس العاديين. وتحدثت عن زوجها الراحل قائلة: صباح فخري كان الأب والأخ والجار، كانت فيه كل الصفات الحسنة، هنياً وكريماً ولا يرد سائلاً، يحترم الجميع، حياته منتظمة، ديمقراطياً ويتقبل آراء الجميع.

أما ابنه أنس فخري فقال إن «العزاء موصول للكل، لأنني لم أتعامل في تشييعه ودفنه على أنه أبي، بل إنه ملك للوطن والإنسانية، والسيد الرئيس أثبت مدى وفاته لصباح فخري الذي عاش عزيزاً ومات عزيزاً، وأعزه الله في حياته ومماته».

وختمت: «الشكر للجمهورية العربية السورية متمثلة بالسيد الرئيس والسيدة عقيلة لاهتمامهما ورعايتهما ومواساتهما، ولا أستطيع ذكر فضلها بكلمات بسيطة».

شاركوا في تشييع «الأسطورة» في دمشق

## فنانون لـ«الوطن»: سفير حقيقي للفن الأصيل وأغانيه ستبقى خالدة



وأصبح ضمن الحضرة الإنسانية..

**عبد الفتاح المزين: فنان لن يتكرر**  
«إن أردنا الحديث عن صباح فخري فإننا لن ننهي، لأنه فنان كبير وهرم من إهرامات الفن العربي وآخر عائلته ولن يتكرر، له فضل على كل الناس من فنانين وغيرهم وأنا أولهم، فقد كان أبي وأمي».

**رضوان عقيلي: قلعة من قلاع الوطن**  
«صباح فخري راية وعلم وهرم وقلعة من قلاع الوطن، فنان بكل معنى الكلمة، حمل عبء الأغنية السورية وحافظ عليها ولم يفياها كل دول العالم».

**فاديا خطاب: الصدق والأخ والأب**  
«كان صديقاً وأخاً وأباً بكل ما تعنيه الكلمة، إنسان لم ولن يتكرر، ومازالت أسمع صوته حتى الآن، هو لم يمت، وأغانيه ستبقى خالدة في قلوبنا وأذاننا».

**ريم عبد العزيز: سطر اسم سورية عالياً**  
«فقدنا صباح فخري وهو فقدان لنا ولكل أسرة سورية وعربية، هذا العملاق الذي سطر اسم سورية عالياً وهو باقٍ في وجداننا، ونحن حزيناين لكن العظمة لا يرحلون، خاصة أنه ترك لنا إرثاً كبيراً من الفن الراقي والعظيم».

**أندريه موهلي: أرسى دعائم الفن**  
«الثقافة السورية والإنسانية تعيش يوماً حزيناً يرحل الكبير صباح فخري لأنه هو الذي أرسى دعائم الفن السوري في قلب الحضارة الإنسانية وأصبحت المشوات والقودو الجلبية تغني في كل العالم حيث نقل الفن السوري العريق من المحلية إلى العالمية».



ساحرة أرقى وأجمل، ولا يمكن اختزال صباح فخري بالكلام بتاريخه العريق..

**سليم المصري: رحيل صادم ولن يغادر**  
«كنا نجتمع كثيراً بحكم صداقته بزوجي الراحل شكيب غنام وخاصة عندما كان تقنياً للفنانين، محبته للناس وللغناء لا تنسى، كان يغني بفرح وسعادة، ويقلها إلى قلوب كل الناس، ولذلك كان يغني لساعات، رحيله صادم ولن يغادر قلوبنا وأعماله ستبقى خالدة».

**دريد لحام: مدرسة مستمرة**  
«المدرسة التي تركها مستمرة، وهي مدرسة الحفاظ على التراث، وتعريف الناس عليه إن كان في سورية أو خارجها، ولولا صباح فخري لما تعرفنا إلى هذا التراث العظيم بعدما اكتشف سره، بأنه مهما أعيد فإننا تبقى نحبته حتى لو أعيد مرة ومرتين وألفاً ومليوناً».

**منى واصف: زمن الإبداع**  
«صباح فخري الرمز والأيقونة والأسطورة، قدم كثيراً للوطن، سعيدة أنني عشت في زمن صباح فخري، في زمن الإبداع، من سورية وصل للعالمية، سورية التي قدمت ومازالت تقدم رموزاً للوطن العربي والعالم، يأخذنا إلى نشوة الطرب بقوده وإلى نشوة الإلهية بالأذان والأناشيد الصوفية».

**نادين خوري: قامة كبيرة سفير حقيقي**  
«قامة كبيرة وسفير حقيقي للفن العربي الأصيل، حافظ على التراث وعلى القودو والمشوات بإخلاص وحب، ونقل هذا التراث إلى أنحاء الوطن العربي والعالم، ترك إرثاً كبيراً عند الجمهور، وراقفنا بعشاقنا وبهجتنا بكل لحظة، وجعلنا نخلق بفضاءات التي رفع اسمها فنياً».

## وزيرة الثقافة: قامة كبيرة وقلعة صامدة



وزيرة الثقافة د. لباينة مشوح قالت: «تفتقد اليوم صباح فخري جسداً، لكننا لن نفقده روحاً ولا عطاءً ولا تجديداً للتراث، هو قامة كبيرة وقلعة صامدة لكن الموت لا يقف في وجهه أحد، وعزائونا بالإرث الذي تركه للتراث الموسيقي السوري والفنانين السوريين ليهدوا بهديه ويسيروا بنهجه، وثقافة سورية باقية بفضلهم وفضل أمثالهم».

عاشوا لحظات التشييع وقاموا بواجب التعزية في حلب

## فنانون لـ«الوطن»: روحه باقية فينا.. ومحلله سيبقى شاعراً

### وزير السياحة: غنى وأغنى وحفظ التراث



**الوطن - تصوير مصطفى سالم**

وحضر عدد من الفنانين مراسم تشييع وعزاء الفنان الكبير صباح فخري في حلب، حيث دفن في مسجد عبد الله بن عباس، في حين استقبل أفراد عائلته العازي في صالة الأيوبيين في فندق شهباء حلب.

**صباح فخري على عرش الفن سيبقى شاعراً**  
«الوطن» عاشت ورافقت هؤلاء الفنانين وكان لها عدد من اللقاءات:

**نجدة أنزور: روحه باقية فينا**  
«نودع اليوم فقيد الغناء والطرب الأصيل جسداً لكن روحه باقية فينا وموجودة في ضمير كل حلبى وسوري وعربي سمع صوته واستمتع بفته، وأدعو الجيل الشاب إلى أن يقدي هذا الفنان الكبير».

**عبد الرحيم حريزي: ممثل للتراث الإنساني**  
«قال مدير فرع حلب لنقابة الفنانين عبد الحليم حريزي إن صباح فخري تحول من إنسان إلى ممثل للتراث الإنساني الفتي، وهنا تأتي أهميته، وفقدانه هو فقدان هذا السنن والحارس، هو معجزة ربانية استطاع أن يصفها بعرفه وعلم وفكر، وصنع قواعد أساسية للفن العربي».

**علي الديك: عاجزين عن التعبير**  
«نعزي الكرة الأرزبية يرحيل الأسطورة، نتباهي بصباح فخري مثلما تتباهى مصر برحيل أم كلثوم، هو فنان من فناني دمشق لنفقتنا فنانا سنفتي عاجزين عن التعبير عن حزننا وأماساتنا».

**علي الديك: عاجزين عن التعبير**  
«نعزي الكرة الأرزبية يرحيل الأسطورة، نتباهي بصباح فخري مثلما تتباهى مصر برحيل أم كلثوم، هو فنان من فناني دمشق لنفقتنا فنانا سنفتي عاجزين عن التعبير عن حزننا وأماساتنا».

**تماضر غانم: نشكره على الإرث**  
«ورأت حضرة فرع دمشق لنقابة الفنانين تماضر غانم التي حضرت العزاء في حلب «أن العالم أجمع تابع

في كلمة ألقاها عقب صلاة الجنازة، قال سماحة مفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون: «إني أعرف ما عرض على صباح فخري من أوسمة في كل العالم، لكن أعظم وسام وضع في صدره، هو ما وضعه الرئيس القائد بشار الأسد عام ٢٠٠٧ في دمشق، ليقول له (إني أكرم سورية بك يا صباح فخري، أكرم وطننا وليس فناً، أكرم رسالة حملتها بعز وكرامة)».

وجه كلامه للفنان الراحل: «هذا وطنك الذي تقف اليوم في حجره، هذه حلب التي أنبتتك وأعطتكم قيمها وحملت كلمتها، فعاقتكم دمشق واحتضنتكم وأرسلتكم إلى العالم صوتاً جميلاً وكلمة رائعة وهادفة وقيمة في الفن الذي أطلقته سورية دائماً، رسالة رجولة وعزة، لا ميوعة فيها ولا انحلالاً، ستون عاماً وأنت تحمل الرسالة،

وجندنا سورياً تحمل لغة هذا الوطن الذي أرسل كل رسالات السماء نوراً وضياء».

وقال: «فتحت لك الصدور في كل العالم العربي والإنساني ليطوكون جنسياتهم ولتقيم معهم ويفرقوك من سورية، فقلت لهم: (من ينسى جذوره لا فروع له ولا أزرار)، فبقيت في جذرك وأرضك لتقول لكل من يحمل رسالة العلم والفن والتجارة الذين تركوا الوطن: (سورية هي الأرض التي باركتها السماء، وما حدث فيها من قتل ودمار ليس من أبنائها، إنما من أعدائها، عودوا إليها فهي التي ربكم فأحومها بدمائكم وقوتكم)».

وأضاف: «كيف أنسك وصوتك في مآذن حلب، مازلت أنكر، كيف أنسك وأنت الذي وقفت على المسارح لتنتقل الكلمة التي ملئت حياً ورجولة وإيماناً».

وقال: «الوطن - تصوير مصطفى سالم»

## مفتي الجمهورية: ستون عاماً وأنت تحمل الرسالة



وقال: «الوطن - تصوير مصطفى سالم»

وقال: «الوطن - تصوير مصطفى سالم»

وقال: «الوطن - تصوير مصطفى سالم»

وقال: «الوطن - تصوير مصطفى سالم»

وقال: «الوطن - تصوير مصطفى سالم»

## من دفتر الوطن



### الستر حالة من السحر

حسن م. يوسف

«مالي الدنيا وشاغل الناس»... كذا كان المبدع الكبير صباح فخري في حياته وفي موته. والحق أن ارتقاء صباح فخري إلى دار الحق أحزن قلوب كل من أحبوا فنه الجميل وشخصه الأصيل، إلا أن الفقد أخذ بعداً شخصياً بالنسبة لي، لأن فن صباح فخري الأصيل كان حاضراً في كل يوم، تقريباً، من حياة عائلتنا الصغيرة، لذا هزنا الفقد كما لو أن أسرتنا فقدت أحد أعضائها. لقد قيل وسيقال الكثير عن الأستاذ القيمة صباح فخري الذي جمع الموهبة المدهشة إلى العلم والأصالة والاجتهاد، ولعل أجمل وأعمق ما قيل عن صباح فخري هو كلام الروائي العربي الأبرز الفائز بجائزة نوبل للأدب نجيب محفوظ الذي أورده الصديق العزيز محمد أبو معتوق، على صفحته في الفيسبوك. يقول أبو معتوق إنه سمع الروائي المصري البارز جمال الغيطاني الذي كان يلازم نجيب محفوظ في آخر أيامه، يقول في أحد البرامج الثقافية في الإذاعة المصرية: «إن نجيب محفوظ اكتشف متأخراً صباح فخري وموشحاته وقدمه. وافتتن به.. وطلب مني أن أحضر له كل أشرطة الكاسيت المسجلة عن صباح فخري. ومما قاله نجيب محفوظ لجمال الغيطاني: أنا حزين لاكتشافي المتأخر لهذا المطرب العظيم وحزين أكثر لأنني أضعت أياماً كثيرة من دون أن أسمع فيها. إنه حالة من السحر الفريد الذي لا تجود بمثله الأيام».

أحسب أنه ما من كلام يمكن أن يقال بعد هذا الكلام، لذا اسمحو لي أن أكمل هذا المقال بالحديث عن شأن آخر يتعلق بالمبدع نجيب محفوظ، عندما كنت طالباً في قسم اللغة الإنجليزية وأدائها بجامعة دمشق، كان يعلمنا مادتي القواعد والترجمة الدكتور الجليل زهير السمهوري، الذي كان صارماً لا تأخذه في الحق لومة لائم، لذا كان الكسالي من أمثالي يحرفون اسمه ويسمونه (سم الهاري). ذات يوم أحضر الدكتور السمهوري رواية نجيب محفوظ «حب تحت المطر» وبعد أن قرأ لنا فقرة منها عن أب يريد أن يزوج ابنته، كتب على اللوح كلمتين هما «الستر مطلوب» وطلب منا أن نترجم الكلمتين، أمضينا الدرس ونحن نحوم حول عبارة: «الزواج مطلوب» بألفاظ مختلفة، لكن أستاذنا الجليل السمهوري أفهمنا في آخر الدرس أن كلمتي «الستر مطلوب» من المستحيل ترجمتهما بكلمتين إلى أي لغة أخرى، لأن كلمة «الستر» تنطوي على منظومة شديدة التعقيد من المعاني، فهي تعني أن المرأة عورة والزواج يسترها، وتعني أنها ضعيفة وتابعة اقتصادياً للرجل والزواج يحميها ويؤمن لها لقمته. وقد قرأت مؤخراً نصاً مدهشاً عن «نعمة الستر» إليكم هذه المقاطع منه:

عندما تكون مريضاً ولكنك قادر على السير بقدميك فهذا ستر من مذلة المرض.

■ عندما يكون في جيبك مبلغ بسيط يكفيك لتنام وأنت شعبان حتى لو كان خبزاً، فهذا ستر من مذلة الجوع.

■ عندما يكون لديك ملابس، ولو كانت مرقعة، فهذا ستر من مذلة البرد.

■ عندما تكون قابراً على الضحك وأنت حزين لأي سبب، فهذا ستر من مذلة الانكسار.

■ عندما تكون قابراً على قراءة الصحيفة التي بين يديك، فهذا ستر من مذلة الجهل.

■ عندما تستطيع أن تتصل في أي وقت بأهلك لتطمئن عنهم وتطمئنهم عنك، فهذا ستر من مذلة الوحدة.

■ عندما يكون لديك وظيفة أو مهنة، حتى لو باع صحف، تمنعك عن مد يدك إلى أي شخص، فهذا ستر من مذلة السؤال.

■ عندما يبارك لك الله في أولادك وبناتك، في صحتهم وتعليمهم، وزواجهم، وبيوتهم، فهذا ستر من مذلة القهر.

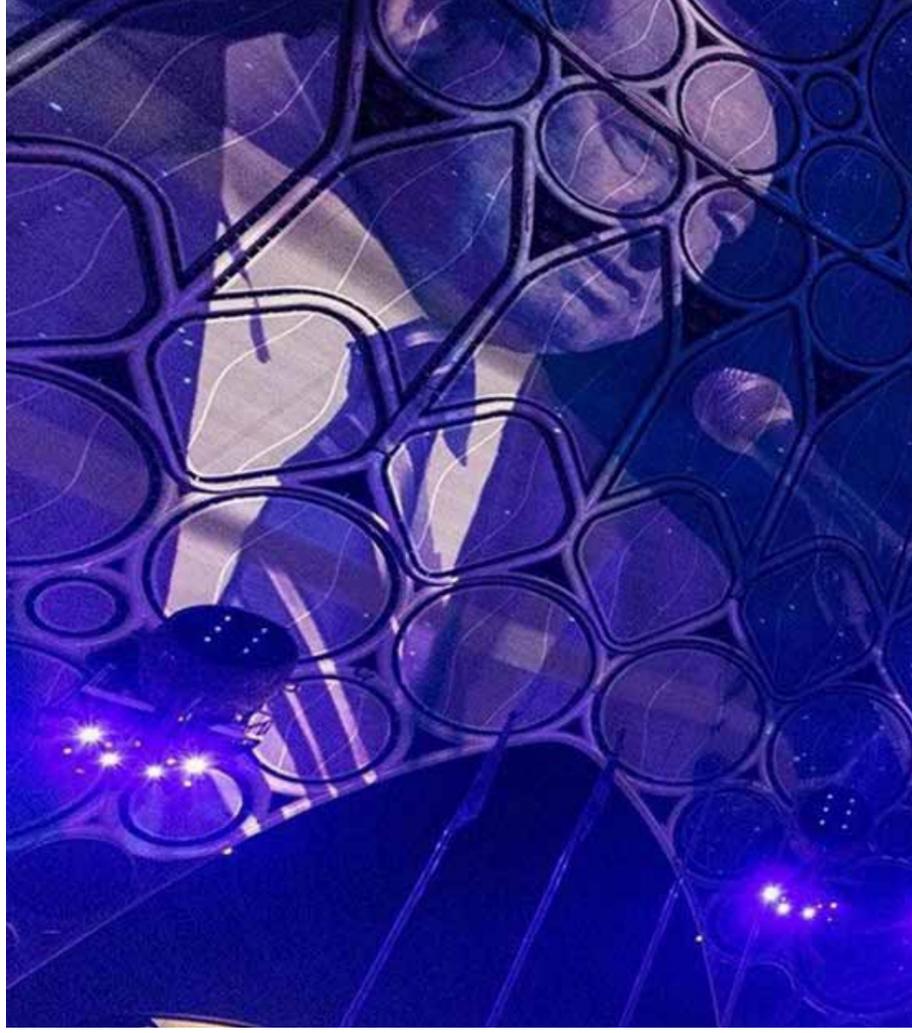
■ عندما يكون لديك زوجة صالحة، تحمل معك هم الدنيا، فهذا ستر من مذلة الانكسار.

■ وتذكر دائماً أنك تملك نعماً يتناها ملايين البشر، هذه هي نعمة الستر.

■ الستر يا بني ليس ستر فلوس، وإنما ستر نفوس..

■ جعلنا الله وإياكم من المستورين بستره الجميل في الدنيا والآخرة.

## «إكسبو دبي» يكرم الراحل صباح فخري



الوطن

علقت بعد ظهر أمس إدارة معرض «إكسبو دبي» نشاطاتها الفنية بساحة الوصل الرئيسية، ووجهت تحية عبر شاشات «قبة الوصل» العملاقة للراحل السوري صباح فخري مع بث عدد من أغانيه في بادئة هي الأولى من نوعها في المعرض الدولي تقديراً وتكريماً لراحل سورية الكبير.

وزينت القبة بعرض ضوئي مبهر لصورة الفنان الراحل بالتزامن مع سماع أشهر أغنيات الراحل منها «يا مال الشام»، حيث صدح المعرض بصوت ملك الطرب الأصيل.

## الكاكو يجدد شباب البشرة والقدرة الجنسية

وكالات

أكدت خبيرة التغذية الروسية لودميلا ميكيتوك أهمية الكاكو الطبيعي في تجديد شباب البشرة، والتأثير الإيجابي في القدرة الجنسية، إلى جانب فوائد أخرى.

وقالت: «تركيبه مسحوق الكاكو غنية بالفيتامينات والمعادن، التي تساهم في تحسين وظيفة العضلات وتساعد المصابين بفقر الدم، وهي توفر كثافة العظام اللازمة للأطفال خلال فترة النمو النشط ولدى الحوامل».

وأضافت: «يساعد الكاكو في إزالة الكوليسترول الضار وفي تطهير الكبد، وله تأثير إيجابي في الهرمونات الجنسية. ويضمن هذا المنتج الغذائي انقساماً طبيعياً للخلايا ونمو الأنسجة، ويحتوي على مضادات الأكسدة التي تمنع السرطان، وتعزز التئام الجروح السريع».

واختتمت: «ويساعد وجود الفينولات والبروسياندينات في تجديد البشرة، لأنها تربط جزيئات الكولاجين وتوفر مرونة لجلد الإنسان. كما يحمي الميلانين الجلد من أضرار أشعة الشمس، ويساعد النياسين (حمض النيكوتين) في تحسين حالة الشعر. وأثبت العلماء فوائد الكاكو في كبح تليف الكبد».

## أول إصابتين للضباع بفيروس كورونا

وكالات

أعلنت حديقة الحيوان في مدينة دنفر بولاية كولورادو الأمريكية أن اثنتين من الضباع أصيبتا بفيروس كورونا وهما أول إصابتين بالفيروس في العالم لدى هذه الحيوانات.

ووفق بيان حديقة الحيوانات فقد تم تأكيد إصابة هذين الحيوانين في مختبر التشخيص حيث ظهرت لدى الضبعين بعض أعراض المرض.

وكشفت دراسة علمية أن عدداً كبيراً من الغزلان ذات الذيل الأبيض أصيبت بكورونا في ولاية أيوا في الغرب الأوسط الأمريكي وأن انتشار العدوى بين هذه الأنواع يمكن أن يزيد من صعوبة القضاء على العامل المرض وخاصة إذا أصبحت مستودعاً للطفرات التي انتقلت في النهاية إلى البشر.

## تحذير من اختفاء عدد من الدول

وكالات

نشرت صحيفة «إكسبريس» البريطانية تقريراً حذر من أن الاحتباس الحراري العالمي سيؤدي إلى اختفاء العديد من الدول بسبب ذوبان الجليد وارتفاع منسوب مياه البحر. وأشارت الصحيفة إلى أن المسألة تشمل الأقاليم التي يمكن أن تتأثر بتغير المناخ وهي كيريباتي وتوفالو وجزر مارشال.

من جهتها قالت بيلينيزا ألوفا منسقة شبكة العمل المناخي: «نحن لا نتحدث عن أحداث لمرة واحدة.. نحن نتحدث عن ظاهرة طبيعية تهدد بابتلاع منازلنا».

وكان علماء المناخ أشاروا مراراً إلى الحاجة للحد من ارتفاع درجة الحرارة على الأرض في حدود درجة ونصف من أجل التخفيف من الآثار السلبية للاحتباس الحراري.

## مايا دياب تصرخ المأ



الوطن

نشرت غريس شقيقة الفنانة اللبنانية مايا دياب فيديو للأخيرة خلال خضوعها للعلاج من الفريق الطبي بعد تعرضها للتسمم وكتبت على الفيديو: «قمت بإزالة الصوت عن الفيديو حتى لا تسمعون صراخها».

على صعيد آخر كان قد اختار القائمون على أسبوع الموسيقى في دبي أن تقدم مايا دياب تاج «أيقونة الموسيقى» للأيقونة العالمية «باربي» وذلك بعد تعذر وجود من تستحق تسلم هذا اللقب.

## أنقذ كلباً قبل أن يشنقه المصعد

وكالات

أثار سائق دليفي في الصين إعجاب رواد مواقع التواصل الاجتماعي على ردة فعله السريعة التي أنقذت حياة كلب عالق داخل مصعد حيث انتشر مقطع فيديو للواقعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وظهر الكلب يدخل إلى المصعد بمفرده لكن الأبواب أغلقت على سلسله.

وعندما فتح باب المصعد في الطابق التالي، عطلته نهاية السلاسل، ما جعل الكلب عالقاً في الهواء، وبمجرد فتح باب المصعد في الطابق التالي، قذف الكلب إلى خارج، ما أذهل سائق التواصل.

فحمل السائق الكلب على الفور وعانقه، ثم مضى في إزالة سلاسل الكلب من عنقه ليطلق سراحه، وتمت إعادة الكلب لاحقاً إلى صاحبه من حارس الأمن.